

الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الأسرى*

مروة السيد مهدى

وفاء صالح مصطفى الصفتى

حنان محمد السيد أبو صيرى

قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر قضايا الاستهلاك من أهم القضايا بالنسبة للدول خاصة الدول النامية التي تسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتواجه دول العالم الثالث العديد من الاشكاليات والتحديات في ظل ما يشهده العالم من تطورات هائلة ومتلاحقة في كافة المجالات كظهور و نقل انماط استهلاكية وادخارية مستحدثة من الغرب قد تؤثر على كيانها الاقتصادي والاجتماعي (عبد الرؤوف الضبع، ٢٠٠٤)، (محمد سعيد، ٢٠٠٨).

والاستهلاك ليس مشكلة فردية وإنما هو مشكلة اجتماعية تتدخل فيها دوافع إنسانية كثيرة ومتعددة، فالاستهلاك في حد ذاته سلوكا طبيعيا للإنسان للمحافظة على وجوده لتلبية حاجاته ومتطلباته (ربيع نوفل، ٢٠٠٦). ولم يعد الاستهلاك مجرد إشباعا للحاجات الأساسية بل أصبح هدفاً، يتم ربطه بأسلوب الحياة العصرية بغض النظر عن الاحتياجات الفعلية؛ الأمر الذى يساهم في زيادة الاستهلاك ويشكل عبئاً كبيراً على اقتصاديات الدول واقتصاديات أفرادها (Durham, 2004).

كما أن ارتفاع مستوى الطموحات المادية والاستهلاكية لأفراد الأسرة خاصة الأبناء يدفع الزوجين إلى الاستغراق فى العمل بحثاً عن مصادر زيادة الدخل الأسرى، وتحسين المستوى المعيشي للأسرة (حنان أبو صيرى وإيمان إبراهيم، ٢٠٠٧).

وتتطلع العديد من الأسر إلى الهجرة المؤقتة رغبة في تحقيق دخول مرتفعة، يتولد معها الاحتكاك بأنماط استهلاكية جديدة وغير مألوفة للمصريين (ناهد سيف، ٢٠١٠)، ومع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية فى المجتمع الذى تهاجر إليه الأسرة أو أحد أفرادها، والمعاشية اليومية واستهلاك سلعاً مستحدثة يرتفع مستوى التوقعات والطموحات، ويتحسن مستوى المعيشة المستهدف، مما يجعل معظم الأسر تقبل على الشراء والاستهلاك ويتغير نمطها الانفاقي والإستهلاكي (منى عبد الوارث، ٢٠٠٤).

ونظراً لما نعايشه من تقدم علمى وثقافة العولمة وانتشار للمنشآت الاستهلاكية والتجارية المستحدثة فى كل دول العالم ومجتمعنا المصرى وما يتوافر فيها من سحر وجاذبية و سلع مستوردة مطابقة لما هو موجود بالخارج، الأمر الذى أدى الى زيادة التسوق (سواء النجار، ٢٠١٠)، وانتشار بعض المظاهر السلوكية الجديدة فى الأنماط الاستهلاكية داخل المجتمع المصرى والتي بدورها أدت إلى تغير فى ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، وبروز قيم استهلاكية مستحدثة فى المجتمع المصرى كنمط

* مستخلص من رسالة ماجستير بعنوان الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الأسرى

التقليد والمحاكاة الاستهلاكية والانديفاع نحو الاستهلاك دون تعقل (إيمان خليل، ٢٠٠٦)، كما ظهرت أنماط من الاستهلاك لم تكن موجودة لدى الأسرة من قبل كإيمان التقليد الإستهلاكي أو الشراهة الاستهلاكية وخاصة الاستهلاك الترفى والمظهري والكماليات المبالغة فى شراء السلع غير الضرورية وشراء السلعة أكثر من مرة، وشراء السلع المكلفة (وفاء شلبى وآخرون، ٢٠١٢).

وهناك بعض الأسر تهتم بتكوين المدخرات المتمثلة فى حيازة واقتناء السلع الاستهلاكية المعمرة، أو الاكتناز غير المرغوب فى شكل نقدى بالاحتفاظ بالمال على هيئة عملات نقدية، أو سبائك من المعدن النفيس مثل الذهب، أو على هيئة مصوغات ذهبية أو مجوهرات أو شراء الشقق والمنازل (حنان أبوصيرى، ٢٠٠٢) أو الاستثمار فى الأوعية الادخارية، أو العمليات الإنتاجية بالدخول فى مشروعات استثمارية صغيرة (إيمان إبراهيم، ١٩٩٧).

وقد أشارت دراسة كل من حنان أبو صيرى وإيمان إبراهيم (٢٠٠٧) أن نمط الاستهلاك المستحدث يتأثر باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة. فقد أوضحت دراسة كل من كاسر المنصور (٢٠٠٦)، (O,Neil,1992)، أن ارتفاع الدخل يعتبر المحدد الرئيسى لحجم الإنفاق، و يؤثر على نمط الإنفاق الادخارى للأسرة، كما أضافت دراسة سعيدة سلمان (١٩٩٧) أن ربة الأسرة هى الأكثر إقبالا على الاستهلاك وشراء السلع خاصة مع ارتفاع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة.

وتشير كل من سلوى زغلول (١٩٨٩)، (Lyle (1985) إلى أن السلوك والنمط الاستهلاكي يُكتسب من المناخ الأسرى من خلال ملاحظة تفاعل الآباء مع الأبناء أثناء مواقفهم وتجاربههم الاستهلاكية المباشرة وفى ظل التوجيه الأسرى.

وتؤكد دراسة كل من سمر عثمان (٢٠٠٨)، نجلاء المسلمى (٢٠٠٦)، عمرو مصطفى (٢٠٠١) أن المناخ الأسرى يتأثر باختلاف متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة. حيث تعتبر العوامل الاقتصادية من أكثر العوامل المؤثرة على المناخ الأسرى فطبيعة العمل، ومصدر الدخل، وإمكانية الحصول على السلع تعد من المعايير الأساسية التى تحكم العلاقات بين الناس فى معظم الأسر (سواء الخولى، ٢٠٠٦)، كما أن الرغبة فى جمع الثروات تؤدى إلى تغيرات خطيرة فى حياة الناس وأنماط معيشتهم وسلوكهم، فالطفرات الاقتصادية المفاجئة فى دخول الأسر ينتج عنها مناخ غير ملائم لتنشئة الأبناء (حصه المالك وربيح نوفل، ٢٠٠٦).

كما تشير زينب حقى ونادية أبو سكينه (٢٠٠٩) إلى أن سفر الآباء (الأب والأم أحدهما أو كلاهما) للعمل بالخارج، وترك الأبناء بالوطن فى رعاية بعض الأقارب إن كانوا صغارًا، أو تركهم يرعون أنفسهم إن كانوا فى سن المراهقة والشباب، مع إرسال أموال للإنفاق عليهم يؤثر على توافق الأبناء. وشعورهم بعدم الأمان الأسرى، بل والحرمان حتى فى اجتماع الأسرة بأكملها فى الأجازات. كما يشير عمرو مصطفى (٢٠٠١) إلى أن عدم توافر فرص التفاعل بين أعضاء الأسرة قد تؤدى إلى عدم توافر المناخ الأسرى الملائم الذى يؤهل لأفراد الأسرة الرغبة فى الاستقلال وإقامة علاقات اجتماعية خارجية.

كما أن غياب رب الأسرة نتيجة العمل بالخارج يلقي العبء على الزوجة للقيام بدور الأب، ورعاية شئون الأسرة في كل الأمور، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة التوترات والصراعات بين أعضاء الأسرة الواحدة نتيجة لتصادم المواقف وتعارض الاتجاهات (محمد حسن، ٢٠٠٠). وهذا ما أكدته دراسة كل من وفاء شلبي (١٩٩٩)، ماجدة إمام (٢٠٠٣) في أن افتقاد الزوجة لمشاركة الزوج في المسؤوليات الأسرية يؤثر بالسلب على طبيعية العلاقة بين الزوجين.

كما يشير كل من (Leiter & Durup 1996) إلى أن زيادة العبء اليومي على الزوجة يزيد من الضغوط النفسية والتوتر لديها، الأمر الذي ينعكس على المناخ الأسري ككل، فضلاً عن اتجاه بعض الزوجات إلى الاستهلاك اللاواعي كوسيلة لتفريغ تلك الضغوط التي قد تتعرض لها (Gondola 1997) & Silverberg's، وقد يلجأ البعض إلى الاستهلاك الترفي كوسيلة لإثبات ذاتهم والارتقاء بالمستوى الاجتماعي للأسرة (Katz & Guttman 1993) وقد يصبح الثراء وتوافر الموارد الاقتصادية مصدرًا للخلافات بين الزوجين خاصة إذا أسىء استغلالها، أو حدث اختلاف بين أفراد الأسرة في طرق الإنفاق والاستهلاك والادخار؛ مما يزيد من حدة الخلافات الأسرية، وبالتبعية قد يؤثر على المناخ الأسري (نادية أبو سكينه و منار خضر، ٢٠١١). وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية دراسة الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الأسري.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما هي الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج؟
- ٢- هل تختلف كل من الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج والمناخ الأسري باختلاف متغيرات الدراسة؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج و المناخ الأسري؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بمناخهم الأسري وذلك من خلال ما يلي:

- ١- التعرف على الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج.
- ٢- التعرف على الفروق في الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة بمحاورهما والمناخ الأسري تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة من حيث (مدة الزواج، حجم الأسرة، مكان السكن، مستوى الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى المهني للزوج، المستوى المهني للزوجة، القائم بالسفر من أفراد الأسرة، مدة السفر للخارج، جهة السفر).
- ٣- توضيح العلاقة الارتباطية بين كل من الأنماط الاستهلاكية (التفاخرى، الرشيد، الاتلافي) والادخارية (الاكتنازي، الاستثماري، التحويلي) المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وبين مناخهم الأسري بمحاوره (العلاقة بين الزوجين، العلاقة بين الوالدين والأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض).

أهمية البحث:**ترجع أهمية البحث إلى:**

- ١- إن ما يواجه المجتمع المصرى من تحديات ومشكلات مرتبطة بالأنماط الاستهلاكية المستحدثة فى كافة الجوانب الحياتية تعطى ضرورة ملحة لدراسة هذه الأنماط الاستهلاكية وما يستجد فيها من ظواهر مرتبطة بالأسرة وتنمية المجتمع المصرى.
- ٢- إلقاء الضوء على الدور الحيوى الذى تلعبه العلاقات بين الزوجين والأبناء داخل الأسرة، وما ينتج عنها من مناخ أسرى يسهم فى خلق جيل من الأبناء قادر على تحمل المسؤولية، ومواجهة ما تفرزه العولمة من مستحدثات.
- ٣- تفيد نتائج هذا البحث فى تزويد الأسر بالعديد من التوصيات، ووضعها فى بؤرة اهتمامات برامج الأسرة بأجهزة الإعلام المختلفة؛ لتوعية الأسرة بأنماطهم الاستهلاكية والادخارية المستحدثة، وأهمية الترابط الأسرى والحفاظ على مناخ أسرى متوازن يوفر لأفراده حاجاتهم النفسية والمادية.

مصطلحات البحث:**١- النمط: Patterns**

هو "سلوك الفرد المتكرر لفترة طويلة من الزمن كما يراه الآخرون، ويعمل الفرد بموجبه، ويعتبره الإطار العام الذي يحدد علاقاته مع الآخرين" (سهيل عبيدات، ٢٠٠٤).

٢- الاستهلاك: Consumption

يعرف بأنه "استخدام السلع والمنتجات أو الخدمات واستهلاكها، فضلاً عن استهلاك الصور والرموز فهو استهلاك لكل ما هو مادي ومعنوي، وما يصاحب ذلك من إشباع لحاجات متنوعة (بيولوجية، اجتماعية، ثقافية، نفسية) بعضها يكون ظاهراً والبعض الآخر مستتراً، وتختلف باختلاف المكان والزمان، وباختلاف توجهات أعضاء وجماعات المجتمع وباختلاف ثقافتهم الفرعية" (سنا النجار، ٢٠١٠).

٣- الأنماط الاستهلاكية: Consumption Patterns

تعرف بأنها "طرق وأساليب إنفاق الأسرة لدخلها فى الوجوه المختلفة من الضروريات (المأكل والملبس والسكن) والكماليات التى تختلف من فرد لآخر لتسد بها حاجاتها البيولوجية والاجتماعية والثقافية نتيجة التفاعل بين خصائص الأفراد وحالتهم السيكولوجية والبيئة المحيطة بهم والتى تنعكس على سلوكياتهم المختلفة وطريقة إتباعهم للأساليب المختلفة" (زينب عبد الصمد، ٢٠٠٧).

٤- الأنماط الإستهلاكية المستحدثة: Originated Consumption Patterns

وتعرف إجرائياً بأنها "كل ما يستجد ويستحدث على النمط الاستهلاكي للأسرة نتيجة السفر بالخارج، والاحتكاك بالأنماط الاستهلاكية في تلك الدول، ويؤثر على أسلوب إنفاقها لدخلها بعد عودتها للوطن على بنود الميزانية".

٥- الادخار: Saving

يعرف الادخار بأنه "جزء من الدخل لا ينفق على احتياجات الأسرة من السلع الاستهلاكية والخدمية، ولا يخصص للاكتناز ويتم إيداعه في أوعية ادخارية مختلفة، ولا يوجه إلى الاستثمار" (حنان أبو صيرى، ٢٠٠٢).

٦- الأنماط الادخارية المستحدثة: Originated Savings Patterns

وتعرف إجرائياً بأنها "كل ما يستجد ويستحدث على النمط الادخاري للأسرة نتيجة السفر بالخارج، ويؤثر على أسلوب ادخارها للجزء المستقطع من الدخل النقدي الذي لا ينفق على الاستهلاك، ويوجه نحو أحد الأوعية الادخارية المختلفة".

٧- أسر العائدين من الخارج: Expatriate Families

يقصد بها في تلك الدراسة بأنها "الأسر العائد أفرادها من الخارج، سواء كان أحد الزوجين فقط، أو كلا الزوجين بدون الأبناء، أو الأسرة بأكملها من الزوجين والأبناء وذلك بعد مضي ثلاث سنوات على الأقل بالخارج".

٨- المناخ الأسري: Family Climate

يقصد به إجرائياً "الطابع العام للحياة الأسرية والذي يتضح في العلاقة بين الزوجين، العلاقة بين الوالدين والأبناء، والعلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض".

الأسلوب البحثي للدراسة:

أولاً: فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة قبل وبعد السفر لأسر العائدين من الخارج.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (مدة الزواج، حجم الأسرة، مكان السكن، مستوى الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للزوجة، المستوى التعليمي للزوج، المستوى المهني للزوج، المستوى المهني للزوجة، القائم بالسفر من أفراد الأسرة، مدة السفر للخارج).

- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعًا لاختلاف متغيرات الدراسة .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعًا لاختلاف متغيرات الدراسة.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الأنماط الاستهلاكية والادخارية والمناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعًا لاختلاف جهة السفر (الدولة)
- ٦- توجد علاقة ارتباطية بين كل من الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج ومناخهم الأسرى بمحاوره.

ثانيًا: منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحليل الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج ، وإرباطها بمكونات المناخ الأسرى، مع تحديد مدى تأثيرها بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية للدراسة.

ثالثًا: عينة البحث

تتكون عينة البحث من مجموعتين:

- أ- **عينة البحث الاستطلاعية:** قوامها (٤٠) زوجة من أسر العائدين من الخارج بعد إقامتهم مدة لا تقل عن ٣ سنوات بالخارج والقاطنين بمحافظة القاهرة الكبرى، ويتم اختيارها بطريقة قصدية، وذلك لتقنين أدوات البحث (حساب الصدف والثبات).
- ب- **عينة البحث الأساسية:** هي عينة غرضية تتكون من (٢٠٠) زوجة من أسر العائدين من الخارج دون اشتراط مدة محددة لرجوعهم، وذلك بعد إقامتهم مدة لا تقل عن ٣ سنوات بالخارج، من القاطنين بمحافظة القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة، القليوبية) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، على أن يشترط وجود أبناء ، وأن يكون الزوجان معًا في معيشة مشتركة.

رابعًا: أدوات البحث

- ١- استمارة البيانات العامة للأسرة. (إعداد الباحثات)
- ٢- مقياس الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج. (إعداد الباحثات)

٣- مقياس الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج. (إعداد الباحثات)

٤- مقياس المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج. (إعداد الباحثات)

١- استمارة البيانات العامة للأسرة.

أعدت بهدف الحصول على البيانات الأولية التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية، واشتملت الاستمارة على ما يلي:

أ- بيانات عن الزوجين من حيث: (مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، مهنة الزوجين).

ب- بيانات عن الأسرة من حيث: (حجم الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ج- بيانات عن المسكن من حيث: (مكان السكن).

د- بيانات عن السفر من حيث: (القائم بالسفر من أفراد الأسرة، جهة السفر، مدة السفر للخارج).

٢- مقياس الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج: (إعداد الباحثات)

تم وضع المقياس بهدف التعرف على الاسلوب الذى تتبعه الأسرة فى الاستهلاك قبل وبعد الرجوع من السفر، إشتمل هذا المقياس في صورته النهائية على (٨٣) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة محاور تمثل الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج. وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم- أحياناً - نادراً) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارة موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارة سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (٢٤٩) وأقل درجة (٨٣)، وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

أ- **نمط الاستهلاك التفاخرى (المظهري والترفي)**؛ يتكون هذا المحور من (٣٠) عبارة خبرية تقيس مدى مغالاة أفراد الأسرة في استهلاك السلع والمنتجات المادية سواء من حيث أسعارها، ندرتها، جودتها، قيمتها، ماركاتها، ونوعية الأماكن والمصادر التي تزودهم بها، لما يكون لها من دلالات إجتماعية ورمزية تعكس تميز طبقتهم الاجتماعية بقصد التفاخر والتباهي بالثروة دون الحاجة الماسة إلى الهدف من الاستهلاك في حد ذاته، ومحاولة الحصول عليها بأي ثمن وإرهاق دخل الأسرة بالاتفاق على بنود غير أساسية، أو حتى الافتراض من أجل إقتناءها.

ب- **نمط الاستهلاك الرشيد**؛ يتكون هذا المحور من (٣٢) عبارة خبرية تقيس مدى حرص افراد الأسرة على استهلاك كل ما هو ضروري ووفقاً للأولويات؛ لاشباع حاجاتهم البيولوجية والاجتماعية والثقافية، كذلك الحصول على أفضل السلع وأجود الخدمات دون زيادة أو نقصان بأنسب الأسعار لتحقيق اقصى درجات المنفعة في حدود الموارد المتاحة، فضلاً عن الاستفادة من خدمات

وتسهيلات المجتمع لتلبية بعض احتياجات الأسرة، كذلك الترشيد في استخدام المياه والطاقة وتقليل الفاقد من السلع الغذائية أثناء عمليات الاعداد او الطهي ، وإعادة استخدام المتبقي من بعض الأصناف والسلع في عمل منتج جديد، كذلك إضفاء بعض التعديلات على السلع القديمة بالمنزل للتجديد منها.

ج- الاستهلاك الاتلافي؛ يتكون هذا المحور من (٢١) عبارة خبرية تقيس مدى إقبال الأسرة على شراء وإستهلاك كميات كبيرة من السلع والخدمات بغض النظر عن الاحتياج الفعلي لها، فضلاً عن عدم الحفاظ عليها بعد اقتنائها، كذلك عدم الاهتمام باقتناء النوعية الجيدة من السلع والخدمات مما يؤدي إلى زيادة الفاقد أو التلف أو الاستغناء عنها، عدم الاهتمام بقراءة البيانات أو الكتيبات المرفقة بالسلع قبل استخدامها، الأمر الذي يعرضها للتلف نتيجة للاستخدام الخاطيء، إعداد كميات كبيرة من السلع والتخلص من بقاياها، التخلص من أي شئ قديم حتى ولو بحالة جيدة، تجربة السلع الجديدة عالية الثمن بكميات كبيرة، الاسراف والتبذير في استخدام المياه ومصادر الطاقة، الاهمال وسوء الاستخدام والعناية بالسلع المختلفة، الأمر الذي يعرضها للفقدان أو التلف.

٣- مقياس الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج. (إعداد الباحثات)

تم وضع المقياس بهدف التعرف على الأنماط الادخارية المستحدثة المتبعة من جانب أفراد عينة البحث لأسر العائدين من الخارج. ، إشتمل هذا المقياس في صورته النهائية على (٤٠) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة محاور تمثل الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج. وتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم- أحياناً - نادراً) قيل السفر وأيضاً لنفس العبارة بعد السفر، وذلك على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارة موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارة سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (١٢٠) وأقل درجة (٤٠).

وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

أ- نمط الادخار الاكثنازي؛ يتكون هذا المحور من (١٢) عبارة خبرية تقيس مدى الاحتفاظ بجزء من الدخل الذي لم ينفق على الاستهلاك الجارى لتكوين تراكم مالى دون استخدام، أو الاحتفاظ بالمدخرات فى صورة أرصدة نقدية عاطلة كالاحتفاظ بالذهب أو الفضة أو سائر العملات فى صورة نقود .

ب- نمط الادخار الاستثماري؛ يتكون هذا المحور من (١٣) عبارة خبرية تقيس مدى الاهتمام بتوفير جزء من الدخل كأصول مادية واستثماره فى شكل أوراق مالية كالأسهم، السندات، شركات صناديق الاستثمار، شهادات استثمار البنوك، كذلك استثماره فى صناديق التوفير والودائع الادخارية بالبنوك التجارية وهيئات الادخار، أو بوالص التأمين على الحياة والممتلكات، وأنظمة التأمين والمعاشات،

إقراض الأفراد والهيئات غير المسلمة ، إقامة مشروع وذلك بغرض انتاج سلع وخدمات استهلاكية و انتاجية عبر فترات تالية، مع الحصول على نسبة ربح.

ج- نمط الادخار التحويلي؛ يتكون هذا المحور من (١٥) عبارة خبرية تقيس مدى الاهتمام بتحويل الأرصدة النقدية إلى رأسمال عيني كالهدايا والصدقات (كفالة يتيم- دعم الأسر الفقيرة، المريض، ابن السبيل- تركيب كولدير مياه سبيل- شنت رمضان...) والأجهزة المعمرة والإنتاجية مثل: (ماكينة خياطة - ديب فريزر - شراء سيارة...).

٤- مقياس المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج. (إعداد الباحثات)

وضع هذا المقياس بهدف التعرف على المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج، والطابع العام للحياة الأسرية بين أفرادها ، إشمتمل هذا المقياس في صورته النهائية على (٧٣) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة محاور تمثل (العلاقة بين الزوجين، العلاقة بين الوالدين والأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض). وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم- أحيانًا - نادرًا) قبل السفر وأيضًا لنفس العبارة بعد السفر، وذلك على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارة موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارة سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (٢١٩) وأقل درجة (٧٣)، وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

أ- العلاقة بين الزوجين؛ يتكون هذا المحور من (٢٢) عبارة خبرية تقيس مدى التفاعل الإيجابي بين الزوجين الذي يثير مشاعر المودة والرحمة سواء من خلال المشاركة الوجدانية، الفكرية، الترويحية، الاجتماعية، التعاون بين الزوجين، المشاركة في تحمل مسئوليات الحياة، ومحاولة التغلب على المشكلات والعقبات التي تواجههم، قيام كل منهما بدوره ومسئولياته وأعبائه الزوجية والأسرية، وتحمل أدوار الطرف الآخر في حالة غيابه وسفره لضمان استمرار ودعم وتماسك العلاقة الزوجية.

ب- العلاقة بين الوالدين والأبناء؛ يتكون هذا المحور من (٢٦) عبارة خبرية تقيس مدى التفاعل الإيجابي بين الوالدين والأبناء الذي يسوده الرحمة والمحبة والعدالة في توزيع العاطفة اثناء تقديم الآباء جوانب الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية والتربوية المختلفة للأبناء، في المقابل طاعة الأبناء للآباء والبر بهما واحترامهما، ومشاركتهم الآباء بعض المسئوليات الأسرية، وإسهامهم في البناء الأسري.

ج- العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض؛ يتكون هذا المحور من (٢٥) عبارة خبرية تقيس مدى توافر التفاعل الإيجابي بين الأبناء وبعضهم والذي يسوده الحب، الترابط، الاحترام، الإيثار، الخصوصية واحترام حقوق الأخوة، المنافسة البناءة، وغياب الصراعات بين الأبناء وذلك اثناء مشاركتهم الأنشطة الأسرية، الثقافية، الترويحية، الاجتماعية والدينية المختلفة.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات المقاييس.

صدق المقاييس: إتمدت الباحثات في ذلك على كل من:

١- صدق المحتوى (المحكمين) : وذلك بعرض مقياس الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج، مقياس الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج، مقياس المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج على مجموعة من المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، والقسم التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، وكلية الاقتصاد المنزلي (قسم إدارة المنزل والمؤسسات) بجامعة المنوفية، لإبداء الرأي في مدى ملاءمة عبارات المقاييس وصياغتهما للغرض الذي وضعت لقياسه. وقد أبدوا موافقتهم على عبارات المقياس الأول بنسبة ٩٤% والمقياس الثاني بنسبة ٩٦%، والمقياس الثالث بنسبة ٩٥%، مع إضافة وحذف وتعديل صياغة بعض العبارات في بعض المحاور بالمقياسين، وقامت الباحثات بالتعديلات المشار إليها.

٢- صدق الإتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" للتحقق من صدق المقاييسين، وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط العبارات والمحاور في مقياس الأنماط الاستهلاكية المستحدثة ما بين (٠.٥٨ : ٠.٩٤)، وفي مقياس الأنماط الادخارية المستحدثة ما بين (٠.٦٠ : ٠.٩٣)، في حين تراوحت في مقياس المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج ما بين (٠.٦١ : ٠.٩٥)، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠٥ - ٠.٠١ ، مما يدل على تجانس عبارات ومحاور المقاييس والدرجة الكلية لهم.

معامل الثبات: تم التحقق من ثبات مقياس الأنماط الاستهلاكية المستحدثة ، مقياس الأنماط الادخارية المستحدثة ، مقياس المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج بإستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، معامل الثبات التجزئة النصفية Split، وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون Spearman Brown ، معادلة جيتومان Guttman

جدول (١) قيم معاملات الثبات لمقياس الأنماط الاستهلاكية والادخارية بمحاورها

معاملات الثبات				الأدوات	
معامل الثبات جيتومان	معامل الثبات سبيرمان براون	معامل الثبات التجزئة النصفية	معامل الثبات الفا كرونباخ		
٠.٨٩	٠.٩٠	٠.٨٢	٠.٩٠	نمط الاستهلاك التفاخري	الانماط الاستهلاكية المستحدثة
٠.٨٣	٠.٨٥	٠.٧٥	٠.٨٤	نمط الاستهلاك الرشيد	
٠.٩٠	٠.٩١	٠.٨٥	٠.٩١	نمط الاستهلاك الاتلافي	
٠.٨٧	٠.٨٩	٠.٨٠	٠.٨٨	نمط الادخار الاكتنازي	الانماط الادخارية المستحدثة
٠.٧٩	٠.٨٢	٠.٧٠	٠.٨٠	نمط الادخار الاستثماري	
٠.٨٥	٠.٨٧	٠.٧٧	٠.٨٦	نمط الادخار التحويلي	
٠.٩٢	٠.٩٣	٠.٨٧	٠.٩٢	العلاقة بين الزوجين	المناخ الأسري
٠.٨٢	٠.٨٤	٠.٧٣	٠.٨٣	العلاقة بين الوالدين والأبناء	
٠.٨٢	٠.٨٥	٠.٧٤	٠.٨٤	بين الأبناء وبعضهم البعض	
٠.٧٨	٠.٨١	٠.٦٩	٠.٧٩	المقياس ككل	

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الثبات كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب معاملات الثبات، وتعتبر هذا القيم عالية. وهذا دليل على إمكانية استخدام المقياس.

رابعاً: التطبيق الميداني على عينة البحث

الحدود الزمنية للبحث: تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من شهر مايو حتى منتصف أغسطس ٢٠١٢م.

الحدود المكانية للبحث: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من السيدات المتزوجات المنجبات المقيمت مع أزواجهن في معيشة مشتركة من غير العاملات (من الأقارب والمعارف) ومن العاملات ببعض المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات المقيمت بمحافظة القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة، القليوبية) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، من أسر العائدين من الخارج دون اشتراط مدة محددة لرجوعهم، وذلك بعد إقامة القائم بالسفر مدة لا تقل عن ٣ سنوات بالخارج.

خامساً: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss.x لتحديد المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار T.Test لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات، وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.Test، واختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) ومعامل الانحدار المتعدد، وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية

جدول رقم (٢) وصف عينة البحث تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (ن = ٢٠٠)

النسبة المئوية%	العدد	الفئة	البيان
١٨	٣٦	أقل من ١٠ سنوات	مدة الزواج
٤٣	٨٦	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	
٣٩	٧٨	١٥ سنة فأكثر	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	
٢٦	٥٢	منخفض (إعدادية فأقل)	المستوى التعليمي للزوجة
٣٤	٦٨	متوسط (ثانوية، فوق متوسط)	
٤٠	٨٠	مرتفع (جامعي، فوق جامعي)	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	
٢٢	٤٤	منخفض (إعدادية فأقل)	المستوى التعليمي للزوج
٣٥.٥	٧١	متوسط (ثانوية، فوق متوسط)	
٤٢.٥	٨٥	مرتفع (جامعي، فوق جامعي)	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	

تابع جدول رقم (٢) وصف عينة البحث تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (ن = ٢٠٠)

النسبة المئوية%	العدد	الفئة	البيان
٢٤	٤٨	غير عاملة	المستوى المهني للزوجة
١٩.٥	٣٩	مستوى مهني منخفض	
٢٥.٥	٥١	مستوى مهني متوسط	
٣١	٦٢	وظائف عليا ومتميزة	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	
٢٤.٥	٤٩	منخفض (أعمال مهنية وحرفية)	المستوى المهني للزوج
٣٤	٦٨	متوسط (وظائف إدارية متوسطة)	
٤١.٥	٨٣	مرتفع	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	
٣٥	٧٠	صغير (٣ أفراد)	حجم الأسرة
٤٦	٩٢	متوسط (من ٤.٥ أفراد)	
١٩	٣٨	كبير (٦ أفراد فأكثر)	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	
٢٨.٥	٥٧	منخفض (أقل من ١٢٠٠ جنيه)	دخل الأسرة
٣٢	٦٤	متوسط من (١٢٠٠. إلى ٢٤٠٠)	
٣٩.٥	٧٩	مرتفع من ٢٤٠٠ جنيه فأكثر	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	
٢٠	٤٠	منطقة شعبية	مكان السكن
٣١	٦٢	منطقة متوسطة	
٤٩	٩٨	منطقة راقية	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	

يتضح من جدول رقم (٢) أن أغلب عينة البحث تتراوح مدة زواجهم من (١٠ - ١٥ سنة) بنسبة ٤٣%، وأقلهم من مدة زواجهم (أقل من ١٠ سنوات) بنسبة ١٨%.

أغلب الزوجات عينة البحث مستواهن التعليمي مرتفع بنسبة ٤٠% وأقلهن مستواهن التعليمي منخفض بنسبة ٢٦%، في حين أن أغلب أزواج عينة البحث مستواهم التعليمي مرتفع بنسبة ٤٢.٥% وأقلهم مستواهم التعليمي منخفض بنسبة ٢٢%.

أغلب الزوجات من عينة البحث مستواهن المهني مرتفع (وظائف بمؤهل جامعي أو أعلى مرموقة) بنسبة ٣١% وأقلهن مستواهن المهني منخفض (وظائف بمؤهل متوسط فأقل) بنسبة ١٩.٥%، في حين أن أغلب أزواج عينة البحث مستواهم المهني مرتفع بنسبة ٤١.٥% وأقلهم مستواهم المهني منخفض بنسبة ٢٤.٥%.

كما يتضح من جدول (٢) أن أغلب أسر عينة البحث حجمها متوسط بنسبة ٤٦%، وأقلها كبيرة الحجم بنسبة ١٩%، أما عن الدخل الشهري فأغلب الأسر دخلهم مرتفع بنسبة ٣٩.٥% وأقلهم دخلهم منخفض بنسبة ٢٨.٥%. وأما عن مكان السكن فأغلب الأسر مقيمون في منطقة راقية بنسبة ٤٩%، بينما أقل نسبة فمن المقيمين في منطقة شعبية بنسبة ٢٠%.

جدول رقم (٣) وصف عينة البحث تبعا لمتغيرات السفر (ن = ٢٠٠)

النسبة المئوية%	العدد	الفئة	البيان
٣٥	٦٧	أحد الزوجين	القائم بالسفر من أفراد الأسرة
٢٠	٤٠	أحد الزوجين مع أحد الأبناء	
٤٥	٩٣	الأسرة بأكملها	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	
٣٠	٦٠	أقل من ٥ سنوات	مدة السفر للخارج
٣٧	٧٤	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	
٣٣	٦٦	١٠ سنوات فأكثر	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	
٦١.٥	١٢٣	عربية	جهة السفر (الدولة)
٣٨.٥	٧٧	أجنبية	
١٠٠%	٢٠٠	إجمالي	

يتضح من جدول (٣) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث بالنسبة للقائم بالسفر هي الأسرة بأكملها بنسبة ٤٥%، وأقل نسبة هي ٢٠% لأحد الزوجين مع أحد الأبناء، وعن مدة السفر فيتضح أن أغلب أسر عينة البحث تراوحت مدة السفر للخارج من (٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات) بنسبة ٣٧%، واقلهم من كانت مدة سفرهم (أقل من ٥ سنوات) بنسبة ٣٠%. أما عن جهة السفر فأغلب أسر عينة البحث كانت جهه سفرهم إلى الدول العربية بنسبة ٦١.٥%، مقابل ٣٨.٥% كانت جهة سفرهم للدول الأجنبية.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة قبل وبعد السفر لأسر العائدين من الخارج"، وللتحقق من صحة الفرض تم ايجاد قيمة T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة قبل وبعد السفر لأسر العائدين من الخارج وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة

قبل وبعد السفر لأسر العائدين من الخارج

اصالح	الدلالة	قيمة ت t	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الانماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة
			بعد السفر	قبل السفر	بعد السفر	قبل السفر	
بعد السفر	٠.٠١	١٧.٩٧	١٧.٤٦	١٥.٧٦	٦٠.٧١	٤٧.٤١	الانماط الاستهلاكية أ- التفاخرى
قبل السفر	٠.٠١	٩.٢٤	١٩.٠١	١١.٦٣	٦٤.٣٦	٧٦.٣٢	ب- الرشيد
بعد السفر	٠.٠١	١٩.٠٢	١١.٩٣	٥.٧٤	٤١.١٥	٢٨.٨٥	ج- الاتلافي
بعد السفر	٠.٠١	١٩.٨٣	٦.٧٧	٥.٦١	٢٣.٩٧	١٨.٤٩	الانماط الادخارية أ- الاكتمالي
بعد السفر	٠.٠١	١٣.٥٢	٨.١٢	٣.٨٢	٢٥.٢٠	١٩.٥٦	ب- الاستثماري
بعد السفر	٠.٠١	١٣.٤٥	٨.٩٥	٦.٦١	٣٠.٥٨	٢٥.٦٣	ج- التحويلي

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج في نمطى التناحرى والاتلافى وذلك لصالح بعد السفر، وفى نمط الاستهلاك الرشيد لصالح قبل السفر، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ فى الأنماط الادخارية المستحدثة (الاكتنازى، الاستثمارى، التحويلى) لأسر العائدين من الخارج وذلك لصالح بعد السفر؛ وقد يرجع ذلك إلى انخفاض دخل الأسرة قبل السفر الأمر الذي دفع بهم إلى الشراء والاستهلاك الأكثر تعقلاً وترشيداً، والادخار بنسب بسيطة أياً كان نمط الادخار، أما بعد السفر فنتيجة لزيادة دخل الأسرة، تزداد مدخرات الأسرة ويتم توجيهها للاستثمار أو التحويل أو يتم الاكتفاء باكتنازها، ونتيجة لتأثر تلك الأسر بالأنماط الاستهلاكية للمجتمعات التي تم السفر إليها، فضلاً عن توافر وانتشار المنشآت الاستهلاكية والتجارية المستحدثة التي يتوافر بها سلع مستوردة كما هو موجود بالخارج، الأمر الذي عزز من ظهور نمط الاستهلاك التناحرى أو الاتلافى لديهم. وهذا يتفق مع دراسة كل من كاسر المنصور (٢٠٠٦)، (O,Neil,1992) أن ارتفاع الدخل يعتبر المحدد الرئيسى لحجم الإنفاق، و يؤثر على نمط الإنفاق الادخارى للأسرة.

النتائج فى ضوء الفرض الثانى: والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (مدة الزواج- حجم الأسرة- مكان السكن- المستوى المهنى للزوج- المستوى المهنى للزوجة- المستوى التعليمى للزوج- المستوى التعليمى للزوجة- متوسط الدخل الشهري للأسرة- القائم بالسفر من أفراد الأسرة- مدة السفر للخارج)" وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين فى اتجاه واحد ANOVA One Way لإيجاد قيمة "ف" F. Test للوقوف على دلالة التفاعل بين الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج، والمتغيرات الديموجرافية للدراسة، كذلك إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلال الفروق، والجداول من (٥) إلى (١٤) توضح ذلك.

جدول (٥) تحليل التباين في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة الزواج - حجم الأسرة (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدة الزواج	النمط التفاخري	بين المجموعات	٣٥٧٣٣.٢٧	٢	١٧٨٦٦.٦٣	٤٦.٨٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٧٥٠٧٠.١١	١٩٧	٣٨١.٠٦		
		المجموع	١١٠٨٠٣.٣٩	١٩٩			
	النمط الرشيد	بين المجموعات	٤٦٧٧٣.٨٣	٢	٢٣٣٨٦.٩١	٦١.٩٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٧٤٣٣٠.٦٤	١٩٧	٣٧٧.٣١		
		المجموع	١٢١١٠٤.٤٧	١٩٩			
	النمط الاتلافي	بين المجموعات	١٧٦٣٢.٨٩	٢	٨٨١٦.٤٤	٤٨.٩٥	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٥٤٨٠.٥٦	١٩٧	١٨٠.١٠		
		المجموع	٥٣١١٣.٤٥	١٩٩			
حجم الأسرة	النمط التفاخري	بين المجموعات	٣٥٧٣٣.٢٧	٢	١٧٨٦٦.٦٣	٤٦.٨٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٧٥٠٧٠.١١	١٩٧	٣٨١.٠٦		
		المجموع	١١٠٨٠٣.٣٩	١٩٩			
	النمط الرشيد	بين المجموعات	٤٦٧٧٣.٨٣	٢	٢٣٣٨٦.٩١	٦١.٩٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٧٤٣٣٠.٦٤	١٩٧	٣٧٧.٣١		
		المجموع	١٢١١٠٤.٤٧	١٩٩			
	النمط الاتلافي	بين المجموعات	١٧٦٣٢.٨٩	٢	٨٨١٦.٤٤	٤٨.٩٥	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٥٤٨٠.٥٦	١٩٧	١٨٠.١٠		
		المجموع	٥٣١١٣.٤٥	١٩٩			

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف كل من مدة الزواج، حجم الأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D والذي أوضح قيم متوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج والموضحة بجدول (٦)

جدول (٦) متوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة الزواج، حجم الأسرة

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة		
	النمط الرشيد	النمط التفاخري	النمط الاتلافي
مدة الزواج	م = ٤٠.٧٥	م = ١٨٥.١٩	(أقل من ١٠ سنوات)
	م = ٥٦.٠٤	م = ٦٦.١٣	(من ١٠ لأقل من ١٥ سنة)
	م = ٨٤.٤٢	م = ٤٣.٤٢	(من ١٥ سنة فأكثر)
حجم الأسرة	م = ٥٧.٢٧	م = ٧٨.٧٤	صغير (٣ أفراد)
	م = ٦٠.٢٨	م = ٥٦.٩٠	متوسط (من ٤ - ٥ أفراد)
	م = ٨٧.٢٨	م = ٣٦.٧١	كبير (٦ أفراد فأكثر)

يتضح من جدول (٥)، (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في نمط الاستهلاك التفاخري والاتلافي لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة الزواج وذلك لصالح مدة الزواج الأقل من (١٠ سنوات)، وفروق في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح مدة الزواج الأكثر من (١٥

سنة)، وقد يرجع ذلك إلى أنه في بداية الحياة الزوجية تتوافر معظم الإمكانيات والمتطلبات المعيشية وتقل بنود الإنفاق المختلفة؛ الأمر الذي يدفع بعض الأسر إلى توجيه دخلهم إلى الاستهلاك التفاعري، وكلما قلت مدة الزواج قلت خبرة الزوجين في الاستخدام الأمثل للموارد، وبالتالي يزداد نمط الاستهلاك الاتلافي للأسرة، في حين بزيادة مدة الزواج (١٥ سنة فأكثر) تزداد خبرة الزوجين في الاستخدام الرشيد لمواردهم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (زينب عبد الصمد، ٢٠٠٧) و(أسماء عبد اللطيف، ٢٠٠٩) في وجود فروق في أنماط الاستهلاك باختلاف مدة الزواج.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥، في نمطى الاستهلاك التفاعري والاتلافي لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف حجم الأسرة وذلك لصالح الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد)، كذلك فروق في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح الأسر كبيرة الحجم (٦ أفراد فأكثر). وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة حجم الأسرة (٦ أفراد فأكثر) تزداد كمية المتطلبات والإحتياجات المعيشية، الأمر الذي يدفع الأسرة لترشيد استهلاكها للتمكن من استيفاء كافة متطلباتها في ضوء الدخل المتاح. أما في الأسرة صغيرة الحجم (٣ أفراد) تقل كمية المتطلبات والإحتياجات المعيشية، الأمر الذي يوفر بعض من الدخل الذي يُمكن توجيهه في شراء نوعيات فاخرة (استهلاك تفاعري)، أو إهدار بعض موارد الأسرة (استهلاك اتلافي)، وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من (زينب عبد الصمد، ٢٠٠٧) و(أسماء عبد اللطيف، ٢٠٠٩).

جدول (٧) تحليل التباين في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري ومكان السكن للأسرة (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الانماط الاستهلاكية المستحدثة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	النمط التفاعري	بين المجموعات	٣٨١٩٧.١٢	٢	١٩٠٩٨.٥٦	٥٢.٨٥	دال
		داخل المجموعات	٧١١٨٣.٦٤	١٩٧	٣٦١.٣٣		
		المجموع	١٠٩٣٨٠.٧٦	١٩٩			
دخل الأسرة	النمط الرشيد	بين المجموعات	٣٧٦١٦.٦٤	٢	١٨٨٠٨.٣٢	٥٠.٤٧	دال
		داخل المجموعات	٧٣٤١٥.٠٠	١٩٧	٣٧٢.٦٦		
		المجموع	١١١٠٣١.٦٥	١٩٩			
	النمط الاتلافي	بين المجموعات	١٥١٨٣.٢٣	٢	٧٥٩١.٦١	٣٤.٧٧	دال
		داخل المجموعات	٤٣٠٠٢.٨٥	١٩٧	٢١٨.٢٨		
		المجموع	٥٨١٨٦.٠٨	١٩٩			
	النمط التفاعري	بين المجموعات	٣٣٠٩٨.٤٣	٢	١٦٥٤٩.٢١	٣٧.٢٣	دال
		داخل المجموعات	٨٧٥٦٤.٩٠	١٩٧	٤٤٤.٤٩		
		المجموع	١٢٠٦٦٣.٣٤	١٩٩			
مكان السكن	النمط الرشيد	بين المجموعات	٤٦١٢٦.٤٩	٢	٢٣٠٦٣.٢٤	٥٦.٧٥	دال
		داخل المجموعات	٨٠٠٦١.٢٦	١٩٧	٤٠٦.٤٠		
		المجموع	١٢٦١٨٧.٧٦	١٩٩			
	النمط الاتلافي	بين المجموعات	١٧٠٧٤.٢٧	٢	٨٥٣٧.١٣	٤٠.٨٩	دال
		داخل المجموعات	٤١١٢١.٥٩	١٩٧	٢٠٨.٧٣		
		المجموع	٥٨١٩٥.٨٧	١٩٩			

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف كل من مستوى الدخل ومكان سكن الأسرة، ولبين اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار L.S.D والذي أوضح قيم المتوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مستوى الدخل ومكان السكن والموضحة بجدول (٨) جدول (٨) متوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري ومكان سكن الأسرة

الأنماط الاستهلاكية المستحدثة				المتغيرات
النمط التفاضلي	النمط الرشيد	النمط التفاخري		
م = ٣١.٤٩	م = ٦٧.٢٢	م = ٣٩.٣١	مستوى منخفض	مستوى الدخل الشهري
م = ٣٥.٣٧	م = ٨٢.٨١	م = ٥٩.١٥	مستوى متوسط	
م = ٥٢.٧٩	م = ٤٧.٣٤	م = ٧٧.٤٠	مستوى مرتفع	
م = ٢٥.٦٥	م = ٦٨.٦٥	م = ٤٣.٩٢	منطقة شعبية	مكان السكن
م = ٣٥.١٩	م = ٨٦.٢٠	م = ٤٧.٨٣	منطقة متوسطة	
م = ٥١.٤١	م = ٤٨.٧٨	م = ٧٥.٧٠	منطقة راقية	

يتضح من جدول (٧) (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥ في نمطى الاستهلاك التفاخري والاتلافي تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري للأسرة وذلك لصالح مستوى الدخل المرتفع، وفروق في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح مستوى الدخل الشهري المتوسط للأسرة. وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة دخل الأسرة، تزداد قدرة وإمكانيات أفراد الأسرة على إقتناء كل ما هو حديث ومتميز وفاخر، رغبةً في التجديد أو التغيير أو تعويض ما يتلف أو يهدر؛ الأمر الذي يعزز ظهور نمط الاستهلاك التفاخري أو الاتلافي لديهم، وقد يتم بشراء السلع غير الضرورية والمكلفة. أما الأسر ذات الدخل الشهري المتوسط فنظراً لتعدد الاحتياجات المعيشية لها الأمر الذي يدفع بهم إلى الشراء والاستهلاك الأكثر تعقلاً ورشداً، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (سعيدة سلمان، ١٩٩٧) و(أمل الملاح، ٢٠٠٦) و(إيمان خليل، ٢٠٠٦).

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥ في نمطى الاستهلاك التفاخري والاتلافي لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مكان السكن لصالح قاطنى المناطق الراقية، وفروق في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح قاطنى المناطق المتوسطة. وقد يرجع ذلك إلى اتجاه قاطنى المناطق الراقية لإقتناء السلع المتميزة الفاخرة اعتقاداً منهم بأنها تضى على صاحبها مكانة اجتماعية متميزة، كذلك اتجاههم إلى التجديد المستمر في ممتلكاتهم، وبالتالي الاستغناء عن كل ما هو غير حديث ومسابر للموضة؛ الأمر الذى يزيد من النمط الاستهلاكي التفاخري والاتلافي، وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من (محمد الخواجة، ٢٠٠٠)، (سناء النجار، ٢٠١٠).

جدول (٩) تحليل التباين في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة والزوج (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة	مصدر التباين / التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للزوجة	النمط التفاخري	بين المجموعات	٣٧٨١٩.٨٩	٢	١٨٩٠٩.٩٤	٤٨.٣٥	٠.٠١
		داخل المجموعات	٧٧٠٣٧.٤٠	١٩٧	٣٩١.٠٥		
		المجموع	١١٤٨٥٧.٣٠	١٩٩			
	النمط الرشيد	بين المجموعات	٤٤٠٣٨.٣٠	٢	٢٢٠١٩.١٥	٦٠.٥٥	٠.٠١
		داخل المجموعات	٧١٦٣٨.٣٤	١٩٧	٣٦٣.٦٤		
		المجموع	١١٥٦٧.٦٥	١٩٩			
	النمط الاتلافي	بين المجموعات	١٧١٨٣.٧٣	٢	٨٥٩١.٨٨	٤٨.٧٩	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٤٦٨٥.٧٩	١٩٧	١٧٦.٠٧		
		المجموع	٥١٨٦٩.٥٢	١٩٩			
المستوى التعليمي للزوج	النمط التفاخري	بين المجموعات	٣٥٩٦٣.٢٢	٢	١٧٩٨١.٦١	٤١.١٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	٨٦٠٤٣.١٢	١٩٧	٤٣٦.٧٦		
		المجموع	١٢٢٠٠٦.٣٥	١٩٩			
	النمط الرشيد	بين المجموعات	٤٥٨١١.٠٢	٢	٢٢٩٠٥.٥١	٥٩.١٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٧٦٢٣٦.٣٤	١٩٧	٣٨٦.٩٨		
		المجموع	١٢٢٠٤٧.٣٧	١٩٩			
	النمط الاتلافي	بين المجموعات	١٦٥٩٢.١٢	٢	٨٢٩٦.٠٦	٤٤.٥٩	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٦٦٥١.٢٦	١٩٧	١٨٦.٠٤		
		المجموع	٥٣٢٤٣.٣٩	١٩٩			

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار L.S.D والذي أوضح قيم المتوسطات والموضحة بجدول (١٠).

جدول (١٠) متوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة والزوج

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة		
	النمط التفاخري	النمط الرشيد	النمط الاتلافي
المستوى التعليمي للزوجة	مستوى منخفض	م = ٣٨.٤٨	م = ٢٦.٣٦
	مستوى متوسط	م = ٥٨.٠٠	م = ٣٩.١١
	مستوى مرتفع	م = ٧٧.٤٦	م = ٥٢.٤٨
المستوى التعليمي للزوج	مستوى منخفض	م = ٣٧.٢٣	م = ٢٥.٩٥
	مستوى متوسط	م = ٥٦.٠٢	م = ٣٧.٣٨
	مستوى مرتفع	م = ٧٦.٧٧	م = ٥٢.١٦

يتضح من جدول (٩) (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى. وقد يرجع ذلك إلى تداخل تأثير كل من عامل دخل الأسرة، واهتمامات وطبيعة الشخص في تحديد النمط الاستهلاكي. فكلما كان المستوى التعليمي للزوجين مرتفعاً والدخل مرتفع كلما كانا أكثر

معرفةً وتأثراً بمستحدثات العصر، وأكثر اهتماماً وقدرة على اقتنائها للتباهي (النمط التفاخري)، وقد تكون عرضه للتلف أو الإهدار لمن يغلب على طبيعته شخصيته الإهمال (النمط الاتلافي)، أما إذا كان المستوى التعليمي للزوجين مرتفعاً ولكن الدخل لا يكفي لتلبية الاحتياجات المعيشية للأسرة، كلما أصبح الزوجين أكثر معرفةً ورغبةً في إتباع (النمط الرشيد) وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (زينب عبد الصمد، ٢٠٠٧) و(نجلاء الحلبي، ٢٠٠٩)

جدول (١١) تحليل التباين في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجة والزوج (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى المهني للزوجة	النمط التفاخري	بين المجموعات	٤٣٦٤٤.١٠	٣	١٤٥٤٨.٠٣	٥٣.٨٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	٥٢٩١٥.٢٨	١٩٦	٢٦٩.٩٧		
		المجموع	٩٦٥٥٩.٣٨	١٩٩			
المستوى المهني للزوج	النمط الرشيد	بين المجموعات	٤٨٣٦٨.٠١	٣	١٦١٢٢.٦٧	٤٧.٨٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	٦٦٠٠٦.٨٢	١٩٦	٣٣٦.٧٧		
		المجموع	١١٤٣٧٤.٨٣	١٩٩			
المستوى المهني للزوج	النمط الاتلافي	بين المجموعات	١٦٧١٦.٥٧	٣	٥٥٧٢.١٩	٣٤.٢٩٦	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣١٨٤٤.٤٩	١٩٦	١٦٢.٤٧		
		المجموع	٤٨٥٦١.٠٧	١٩٩			
المستوى المهني للزوج	النمط التفاخري	بين المجموعات	٣٤٧٧٦.٩٢	٢	١٧٣٨٨.٤٦	٥٠.٢٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	٦٨١٣١.٢٦	١٩٧	٣٤٥.٨٤		
		المجموع	١٠٢٩٠٨.١٩	١٩٩			
المستوى المهني للزوج	النمط الرشيد	بين المجموعات	٤٤١٥٤.٢٦	٢	٢٢٠٧٧.١٣	٤٩.٦٩	٠.٠١
		داخل المجموعات	٨٧٥١٧.١٥	١٩٧	٤٤٤.٢٥		
		المجموع	١٣١٦٧١.٤٢	١٩٩			
المستوى المهني للزوج	النمط الاتلافي	بين المجموعات	١٧٤٦٧.٩٢	٢	٨٧٣٣.٩٦	٤٨.٢٦	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٥٦٤٥.٥٣	١٩٧	١٨٠.٩٤		
		المجموع	٥٣١١٣.٤٥	١٩٩			

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجين ولبيان إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار L.S.D والذي أوضح قيم متوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجة والزوج والموضحة بجدول (١٢)

جدول (١٢) متوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجة والزوج

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة	النمط التفاخري	النمط الرشيد	النمط الاتلافي
المستوى المهني للزوجة	غير عاملات	٣٧.٥٠=م	٨٥.٨٧=م	٢٥.٤٥=م
	مستوى منخفض	٥١.٨٧=م	٦١.٣٠=م	٣٥.٨٧=م
	مستوى متوسط	٦٥.٩٤=م	٧٣.٨٢=م	٤٧.٥٦=م
	مستوى مرتفع	٧٩.٩٣=م	٤١.٨٣=م	٥١.٣٣=م

تابع جدول (١٢) متوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجة والزوج

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة		
	النمط التافخي	النمط الرشيد	النمط الإتلافي
المستوى المهني للزوج	مستوى منخفض	م=٦٤.٤٠	م=٢٦.٣٤
	مستوى متوسط	م=٨٤.٦٤	م=٣٧.٨٨
	مستوى مرتفع	م=٤٧.٧١	م=٥٢.٥٦

يتضح من جدول (١١)، (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في نمطى الاستهلاك التافخي والإتلافي تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجين، وذلك لصالح الزوجات والأزواج العاملين بمستويات مهنية أعلى؛ وقد يرجع ذلك إلى إهتمام الأزواج والزوجات العاملين بمستويات مهنية مرتفعة بإقتناء السلع الفاخرة والتميزة، والتجديد والتحديث المستمر لها لتتناسب مع متطلبات الوجهة الاجتماعية لمكانتهم المهنية المرتفعة، مما يزيد من النمط الاستهلاكي التافخي والإتلافي لديهم. كما يتضح من الجدولين وجود وفروق في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح الزوجات غير العاملات لأسر العائدين من الخارج، وقد يرجع ذلك إلى أن الزوجات غير العاملات ينحصر دخل الأسرة في دخل الزوج فقط ونظراً لتعدد مطالب المعيشة تلجأ ربة الأسرة إلى الترشيح في نمطها الاستهلاكي، وهذا يتفق مع دراسة معصومة البلوشى (١٩٩٨) في أن متوسط الإنفاق على بنود الاستهلاك لدى العاملات أكثر من غير العاملات، في حين تختلف مع نتائج دراسة كل من (زينب عبد الصمد، ٢٠٠٧) و(نجلاء الحلبي، ٢٠٠٩).

كذلك يتضح من الجدولين وجود فروق في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح الأزواج العاملين بمستوى مهني متوسط، وقد يرجع ذلك إلى أن العاملين بمهن متوسطة المستوى لا داعي لديهم من مظاهر الفخامة، فضلاً عن ما يواجهونه من قلة الدخل مقابل زيادة متطلبات المعيشة؛ الأمر الذي يدفعهم إلى الترشيح في أنماط استهلاكهم، وهذا يتفق مع نتائج ما أظهرته دراسة (سلوى زغلول، ٢٠٠٠).

جدول (١٣) تحليل التباين في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر ومدته السفر (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة	التباين مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النمط التافخي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	بين المجموعات	٣٠٧٨٩.٧٦	٢	١٥٣٩٤.٨٨	٣٤.٩٠	٠.٠١
		داخل المجموعات	٨٦٨٧٧.٠٣	١٩٧	٤٤١.٠٠		
		المجموع	١١٧٦٦٦.٨٠	١٩٩			
النمط الرشيد	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	بين المجموعات	١٢٠٥.٩٠	٢	٦٠٢.٩٥	١.٦٥	٠.١٩٤
		داخل المجموعات	٧١٨٧٥.٩٦	١٩٧	٣٦٤.٨٥		
		المجموع	٧٣٠٨١.٨٧	١٩٩			
النمط الإتلافي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	بين المجموعات	١٥٥٦٧.٠٥١	٢	٧٧٨٣.٥٢	٤٠.٤٣	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٧٩٢١.٨٩	١٩٧	١٩٢.٤٩		
		المجموع	٥٣٤٨٨.٩٥	١٩٩			

تابع جدول (١٣) تحليل التباين في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر ومدة السفر (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة	التباين مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	النمط التفاضلي	بين المجموعات	٢٩٣٣٠.٦٤	٢	١٤٦٦٥.٣٢	٣٦.٣٩	٠.٠١
		داخل المجموعات	٧٩٣٨٧.٠٥	١٩٧	٤٠٢.٩٨		
		المجموع	١٠٨٧١٧.٧٠	١٩٩			
مدة السفر	النمط الرشيد	بين المجموعات	٣٤٥٥٣.٢٠	٢	١٧٢٧٦.٦٠	٣٥.٩٣	٠.٠١
		داخل المجموعات	٩٤٧١٦.٢٤	١٩٧	٤٨٠.٧٩		
		المجموع	١٢٩٢٦٩.٤٥	١٩٩			
	النمط الاتلافي	بين المجموعات	١٢٤٢٠.٦٩	٢	٦٢١٠.٣٤	٣١.٦٦	٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٩١٣٥.١٠	١٩٧	١٩٨.٦٥		
		المجموع	٥١٥٥٥.٧٩	١٩٩			

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر من أفراد الأسرة لصالح نمط الاستهلاك التفاضلي ونمط الاستهلاك الاتلافي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الاستهلاك الرشيد لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر من أفراد الأسرة، حيث بلغت قيمة "ف" ١.٦٥، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. في حين يتضح من الجدول وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة السفر، وليبان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار L.S.D. والذي أوضح قيم متوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر ومدة السفر والموضحة بجدول (١٤)

جدول (١٤) متوسطات الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر ومدة السفر

المتغيرات	الأنماط الاستهلاكية المستحدثة	النمط التفاضلي	النمط الرشيد	النمط الاتلافي
القائم بالسفر	أحد الزوجين	٧٩.٠٥=م	..	٥٢.٧٤=م
	أحد الزوجين مع أحد الأبناء	٤٩.١٠=م	..	٤٤.٥٠=م
	الأسرة بأكملها	٥٢.٤٨=م	..	٣١.٣٥=م
مدة السفر	(أقل من ٥ سنوات)	٥٠.٩٥=م	٨٥.٥٣=م	٢٧.٨٣=م
	(من ٥ لأقل من ١٠ سنوات)	٥٢.٠١=م	٥٦.٧٤=م	٤٦.٩٣=م
	(من ١٠ سنوات فأكثر)	٧٩.٣٣=م	٥٣.٦٥=م	٤٧.٤٥=م

يتضح من جدول (١٣) (١٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في نمط الاستهلاك التفاضلي والاتلافي لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر من أفراد الأسرة وذلك لصالح قيام أحد الزوجين بالسفر. وقد يرجع ذلك إلى لجوء أفراد الأسرة إلى شراء جميع الإحتياجات والمتطلبات بأفضل نوعية للتباهي والتفاخر والتعويض عن أي نوع حرمان (مادى أو معنوى)

نتيجة لغربة القائم بالسفر عن بقية أفراد الأسرة، ولم تجد الباحثات أى دراسات تتفق أو تختلف مع تلك النتيجة لحدثة تناول هذا المتغير فى ذلك الموضوع، وهذا على حد علم الباحثات.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥ فى نمطى الاستهلاك التفاضلى والاتلافى لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة السفر للخارج لصالح المسافرين لمدة (١٠ سنوات فأكثر)، وفروق فى نمط الاستهلاك الرشيد لصالح المسافرين لمدة أقل من (٥ سنوات). وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المسافرين الذين يقضون بالخارج مدة أكثر من (١٠ سنوات) يكتسبون أنماط استهلاكية مستحدثة نتيجة الاحتكاك بالعالم الخارجى لفترة طويلة، ويتأثرون بالفضائيات والعولمة فى الاستهلاك الترفى (التفاخرى) واستهلاك الماركات، فى حين المسافرين الذين يقضون بالخارج مدة أقل من (٥ سنوات) يحرصون على ترشيد استهلاكهم؛ نظراً لقلّة الفترة التى قضوها بالخارج، للاستفادة من تلك الاموال عند رجوعهم إلى الوطن، ولم تجد الباحثات أى دراسات تتفق أو تختلف مع تلك النتيجة لحدثة تناول هذا المتغير فى ذلك الموضوع، وهذا على حد علم الباحثات.

من الجداول (٥) إلى (١٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث فى بعض الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية ومتغيرات السفر، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى جزئياً.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (مدة الزواج- حجم الأسرة- مكان السكن- المستوى المهنى للزوج- المستوى المهنى للزوجة- المستوى التعليمى للزوج- المستوى التعليمى للزوجة- متوسط الدخل الشهري للأسرة- القائم بالسفر من أفراد الأسرة- مدة السفر للخارج) وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين فى اتجاه واحد One ANOVA Way لإيجاد قيمة "ف" F. Test للوقوف على دلالة التفاعل بين الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج، والمتغيرات الديموجرافية للدراسة، كذلك إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالات الفروق، والجداول من (١٥) إلى (٢٤) يوضح ذلك.

جدول (١٥) تحليل التباين في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة الزواج - حجم الأسرة (ن=٢٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين		الأنماط الادخارية المستحدثة	المتغيرات
					بين المجموعات	مصدر التباين		
٠.٠١	دال	٣٦.٨٩	٢	٤٦٩٥.٣٥	بين المجموعات	النمط الاكتنازي	مدة الزواج	
			١٩٧	١٢٥٣٤.٦٢	داخل المجموعات			
			١٩٩	١٧٢٢٩.٩٨	المجموع			
٠.٠١	دال	٤٣.٣٣	٢	٧٥١٢.١٣	بين المجموعات	النمط الاستثماري		
			١٩٧	١٧٠٧٥.٦٧	داخل المجموعات			
			١٩٩	٢٤٥٨٧.٨١	المجموع			
٠.٠١	دال	٤٢.٦٩	٢	٩٤٢٨.٢٠	بين المجموعات	النمط التحويلي		
			١٩٧	٢١٧٥٢.٤٣	داخل المجموعات			
			١٩٩	٣١١٨٠.٦٤	المجموع			
٠.٠١	دال	٣٢.٩٣	٢	٥٠٠١.٣٦	بين المجموعات	النمط الاكتنازي	حجم الأسرة	
			١٩٧	١٤٩٥٧.٩١	داخل المجموعات			
			١٩٩	١٩٩٥٩.٢٨	المجموع			
٠.٠١	دال	٤٧.٥٥	٢	٨٢١٣.٧١	بين المجموعات	النمط الاستثماري		
			١٩٧	١٧٠١٤.٥٥	داخل المجموعات			
			١٩٩	٢٥٢٢٨.٢٦	المجموع			
٠.٠١	دال	٤٣.٨١	٢	٨٣٣٨.٢٢	بين المجموعات	النمط التحويلي		
			١٩٧	١٨٧٤٣.٩٧	داخل المجموعات			
			١٩٩	٢٧٠٨٢.١٩	المجموع			

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة الزواج، وحجم الأسرة، ولبيان إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D والذي أوضح قيم متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج والموضحة بجدول (١٦)

جدول (١٦) متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة الزواج، حجم الأسرة

المتغيرات	الأنماط الادخارية المستحدثة		
	النمط التحويلي	النمط الاستثماري	النمط الإكتنازي
مدة الزواج	١٩.٦٦=م	١٥.٥=م	٣١.٥٠=م
	٢٦.٨٣=م	٢١.٨٧=م	٢٦.٦٩=م
	٣٩.٧٤=م	٣٣.٣٤=م	١٧.٥٠=م
حجم الأسرة	٣٩.٦٠=م	٣٤.٣٥=م	٣١.٢١=م
	٢٧.٧٥=م	٢٢.٢٨=م	٢١.٨٣=م
	٢٠.٨١=م	١٥.٣٩=م	١٥.٨١=م

يتضح من جدول (١٥) (١٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥ في نمطى الادخار الإكتنازي والتحويلي لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة الزواج لصالح مدة الزواج

الأقل من (١٠ سنوات)، وفروق في نمط الادخار الاستثماري لصالح مدة الزواج الأكثر من (١٥ سنة)؛ وقد يرجع ذلك لقلّة الدخل والمبلغ المتاح للإدخار بالأسر الأقل في مدة الزواج، الأمر الذي يجعلهم يلجأون إلى أنماط الادخار الائتماني أو التحويلي لتأمين متطلبات المعيشة من تعليم الأبناء وغيرها كذلك متطلبات المعيشة الطارئة، في حين بزيادة مدة الزواج (١٥ سنة فأكثر) يزداد الدخل وتزداد خبرة الزوجين في توجيه مدخرات الأسرة في النمط الاستثماري وهذا يتفق مع نتائج دراسة (سعيد فؤاد وآخرون، ٢٠٠١). كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في الأنماط الادخارية المستحدثة تبعاً لاختلاف حجم الأسرة، وذلك لصالح الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد). وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة حجم الأسرة (٦ أفراد فأكثر)، يزداد انفاق جزء كبير من الدخل على بنود المعيشة المختلفة، في حين أن الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد) تقل كمية المتطلبات والإحتياجات المعيشية لها، الأمر الذي يوفر بعض من الدخل الذي يُمكن توجيهه أو إستغلاله في الأنماط الادخارية المستحدثة المختلفة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (مها أبو طالب وفاتن لطفى، ١٩٩٧) في أن حجم الأسرة يؤثر على متوسطات الإنفاق على بنود المعيشة.

جدول (١٧) تحليل التباين في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري ومكان سكن الأسرة (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الأنماط الادخارية المستحدثة	مصدر التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
دخل الأسرة	النمط الائتماني	بين المجموعات	٤٣١٠.٢٥	٢	٢١٥٥.١٢	٤٦.٧٤	٠.٠١	
		داخل المجموعات	٩٠٨١.٩٨	١٩٧	٤٦.١٠			
		المجموع	١٣٣٩٢.٢٣	١٩٩				
	النمط الاستثماري	بين المجموعات	٨٤٤٣.٤٣	٢	٤٢٢١.٧١	٤٥.٢٢	٠.٠١	
		داخل المجموعات	١٨٣٩٠.٧٠	١٩٧	٩٣.٣٥			
		المجموع	٢٦٨٣٤.١٣	١٩٩				
	النمط التحويلي	بين المجموعات	٧١٧٥.٥٧	٢	٣٥٨٧.٧٨	٣٤.٨٥	٠.٠١	
		داخل المجموعات	٢٠٢٨٠.٣٨	١٩٧	١٠٢.٩٤			
		المجموع	٢٧٤٥٥.٩٦	١٩٩				
	مكان السكن	النمط الائتماني	بين المجموعات	٢٦١٢.٣٢	٢	١٣٦.١٦	٢٥.٧٦	٠.٠١
			داخل المجموعات	٩٩٨٦.١٤	١٩٧	٥٠.٦٩		
			المجموع	١٢٥٩٨.٤٦	١٩٩			
النمط الاستثماري		بين المجموعات	٦٨٧١.٣٠	٢	٣٤٣٥.٦٥	٤٣.٠٧	٠.٠١	
		داخل المجموعات	١٥٧١٣.٦٩	١٩٧	٧٩.٧٦			
		المجموع	٢٢٥٨٤.٩٩	١٩٩				
النمط التحويلي		بين المجموعات	٨٦٣٨.٩١	٢	٤٣١٩.٤٥	٤٠.٨٢	٠.٠١	
		داخل المجموعات	٢٠٨٤٢.٥١	١٩٧	١٠٥.٨٠			
		المجموع	٢٩٤٨١.٤٣	١٩٩				

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري للأسرة، ومكان

السكن، ولبیان إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D والذي أوضح قيم متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج والموضحة بجدول (١٨) جدول (١٨) متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري، ومكان السكن

المتغيرات		الأنماط الادخارية المستحدثة		
		النمط الإكتنازي	النمط الإستثماري	النمط التحويلي
مستوى الدخل الشهري	مستوى منخفض	١٦.٢٩=م	١٥.٧٨=م	١٩.٨٠=م
	مستوى متوسط	٢٩.٥٦=م	٢٣.٣٥=م	٣٣.٠٠=م
	مستوى مرتفع	٢٤.٩٨=م	٣٣.٤٨=م	٣٦.٣٩=م
مكان السكن	منطقة شعبية	١٥.٧٥=م	١٥.٤٠=م	١٩.٦٥=م
	منطقة متوسطة	٢٧.٧٩=م	٢١.٣٧=م	٢٦.١٢=م
	منطقة راقية	٢٤.٩١=م	٣١.٦٢=م	٣٧.٨٥=م

يتضح من جدول (١٧)،(١٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في نمط الادخار الإكتنازي تبعاً لاختلاف كل من مستوى الدخل الشهري ومكان السكن، وذلك لصالح الأسر ذات الدخل الشهري المتوسط، وقاطني المناطق المتوسطة؛ وقد يرجع ذلك لميل تلك الأسر إلى اكتناز بعض مدخراتها رغبةً في الاحتفاظ بالأموال بالمنزل لمقابلة الزيادة في المصروفات المعيشية الطارئة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (Hwang,2001)، (محمد عبد القادر، ٢٠٠٠)، (محمد بركات، ٢٠٠٨)، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في نمط الادخار الاستثماري، والتحويلي لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع وقاطني المناطق الراقية، وقد يرجع ذلك لتمتع تلك الأسر بوفرة في مدخراتهم فضلاً عن مكانتهم الاجتماعية، الأمر الذي يدفعهم إلى توجيه مدخراتهم للاستثمار في العديد من المجالات بما يتوافق مع متغيرات العصر، ولم تجد الباحثات أى دراسات تتفق أو تختلف مع تلك النتيجة لحدثة تناول هذا المتغير في ذلك الموضوع، وهذا على حد علم الباحثات.

جدول (١٩) تحليل التباين في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة والزوج (ن=٢٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين		الأنماط الادخارية المستحدثة	المتغيرات
					مصدر التباين	مصدر التباين		
٠.٠٠١	دال	٢٢.٢٥	٢	٢٨١٦.٩٦	بين المجموعات	النمط الإكتنازي		المستوى التعليمي للزوجة
				١٢٤٦٦.٠٤	داخل المجموعات			
				١٥٢٨٣.٠٢	المجموع			
٠.٠٠١	دال	٤٩.٥٦	٢	٨٣٧١.٩٢	بين المجموعات	النمط الاستثماري		
				١٦٦٣٦.٥٦	داخل المجموعات			
				٢٥٠٠٨.٤٩	المجموع			
٠.٠٠١	دال	٤٢.٢٧	٢	٨٧١١.٨٩	بين المجموعات	النمط التحويلي		
				٢٠٣٠٠.٩٠	داخل المجموعات			
				٢٩٠١٢.٨٠	المجموع			

تابع جدول (١٩) تحليل التباين في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة والزوج (ن=٢٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين	الأنماط الادخارية المستحدثة	المتغيرات
					مصدر التباين		
٠.٠١	دال	٣٦.٥٥	٢	٤٣٢١.٥٤	بين المجموعات	النمط الاكتنازي	المستوى التعليمي للزوج
				١١٦٤٣.٣٤	داخل المجموعات		
				١٥٩٦٤.٨٨	المجموع		
٠.٠١	دال	٤٨.٢٠	٢	٧٧٣٦.٨٧	بين المجموعات	النمط الاستثماري	
				١٥٨٠٩.٤٢	داخل المجموعات		
				٢٣٥٤٦.٣٠	المجموع		
٠.٠١	دال	٤١.٥٨	٢	٩٣٢٥.١٥	بين المجموعات	النمط التحويلي	
				٢٢٠٨٧.٠٢	داخل المجموعات		
				٣١٤١٢.١٧	المجموع		

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة ولبيان إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D والذي أوضح قيم متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج والموضحة بجدول (٢٠).

جدول (٢٠) متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين

الأنماط الادخارية المستحدثة	النمط الإكتنازي	النمط الإستثماري	النمط التحويلي	المتغيرات
				المستوى التعليمي للزوجة
مستوى منخفض	م=١٦.٣٨	م=١٥.٦٥	م=١٩.٧١	المستوى التعليمي للزوجة
مستوى متوسط	م=٢٦.٠٨	م=٢٢.٨٥	م=٢٩.٥٠	
مستوى مرتفع	م=٢٧.١١	م=٢٥.٢٠	م=٣٨.٥٦	
مستوى منخفض	م=١٦.٣١	م=١٥.٥٩	م=١٩.٥٩	المستوى التعليمي للزوج
مستوى متوسط	م=٣٠.٣٥	م=٢٢.٠٢	م=٢٧.٣٢	
مستوى مرتفع	م=٢٢.٦١	م=٣٢.٨٢	م=٣٨.٩٨	

يتضح من جدول (١٩) (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥ في الأنماط الادخارية المستحدثة (الاكتنازي، الاستثماري، التحويلي) لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجة وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى. وقد يرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي المرتفع يزيد من وعي الزوجة بأهمية الادخار أيأ كان نمطه. وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة (زينب حقي، ١٩٨١) على أن توجد علاقة بين المستوى التعليمي للزوجة والادخار.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ في نمط الادخار الاكتنازي تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوج لصالح ذوى المستوى التعليمي المتوسط؛ وقد يرجع ذلك إلى رغبة الأزواج في الاحتفاظ بالأموال بالمنزل لمقابلة الزيادة في المصروفات المعيشية الطارئة، كما يتضح وجود

فروق في نمط الادخار الاستثماري والتحويلي لصالح الأزواج ذوى المستوى التعليمي الأعلى، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٠) وقد يختلف مع نتائج دراسة (سعيد فؤاد وآخرون، ٢٠٠١) فى أن الاكتناز للأموال بالمنزل يعد وعاء ادخارى سلبى، وأنه بإرتفاع المستوى التعليمي للزوج يزداد معرفته بالأوعية الادخارية المختلفة بالمجتمع والتي يمكن من خلالها استثمار مدخراته لتنميتها.

جدول (٢١) تحليل التباين في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجة والزوج (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الأنماط الادخارية المستحدثة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى المهني للزوجة	النمط الاكتنازي	بين المجموعات	٤٩٧٤.٧٩	٣	١٦٥٨.٢٦	٣٣.٨٠	٠.٠١
		داخل المجموعات	٩٦١٣.٥٨	١٩٦	٤٩.٠٠٤		
		المجموع	١٤٥٨٨.٣٨	١٩٩			
	النمط الاستثماري	بين المجموعات	٨٤٨٩.٣٦	٣	٢٨٢٩.٧٨	٣٤.٨٩	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٥٨٩٣.٠٤	١٩٦	٨١.٠٠٨		
		المجموع	٢٤٣٨٢.٤٠	١٩٩			
	النمط التحويلي	بين المجموعات	٩٢٠٥.١٥	٣	٣٠٦٨.٣٨	٣٧.٣٢	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٦١١١.٧٨	١٩٦	٨٢.٢٠		
		المجموع	٢٥٣١٦.٩٤	١٩٩			
المستوى المهني للزوج	النمط الاكتنازي	بين المجموعات	٢٨٣٩.٠٧	٢	١٤١٩.٥٣	١٩.١١	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٤٦٣١.٥٨	١٩٧	٧٤.٢٧		
		المجموع	١٧٤٧٠.٦٦	١٩٩			
	النمط الاستثماري	بين المجموعات	٥٩١٣.٨١	٢	٢٩٥٦.٩٠	٣٦.٩٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٥٧٥٤.٣٠	١٩٧	٧٩.٩٧		
		المجموع	٢١٦٦٨.١١	١٩٩			
	النمط التحويلي	بين المجموعات	٩٥٥٢.٩٤	٢	٤٧٧٦.٤٧	٤٠.١٩	٠.٠١
		داخل المجموعات	٢٣٤١٢.٧١	١٩٧	١١٨.٨٤		
		المجموع	٣٢٩٦٥.٦٥	١٩٩			

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجة والزوج، ولبيان إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D والذي أوضح قيم متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج والموضحة بجدول (٢٢).

جدول (٢٢) متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجة والزوج

المتغيرات	الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج	النمط الإكتنازي	النمط الإستهاري	النمط التحويلي
المستوى المهني للزوجة	غير عاملات	٣١.٣٣=م	١٥.٥٠=م	١٩.٧٠=م
	مستوى منخفض	١٥.٧٦=م	٢١.٣٨=م	٢٥.٨٩=م
	مستوى متوسط	٢٦.٩٨=م	٢٥.٨٢=م	٣٢.٧٤=م
	مستوى مرتفع	٢٠.٩٦=م	٣٤.٥٩=م	٤٠.١٦=م
المستوى المهني للزوج	مستوى منخفض	١٥.٧٩=م	١٨.٥٥=م	١٩.٨٧=م
	مستوى متوسط	٢٦.٠٨=م	٢١.٦٣=م	٢٧.٧٣=م
	مستوى مرتفع	٢٧.٠٧=م	٣٢.٠٤=م	٣٩.٢٢=م

يتضح من جدول (٢١)(٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في نمطي الادخار (الاستثماري، التحويلي) لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوجة وذلك لصالح العملات بمستوى مهني أعلى، وفروق في نمط الادخار الاكتنازي وذلك لصالح الزوجات غير العاملات ينحصر دخل الأسرة في دخل الزوج فقط، فضلاً عن قلة خبراتهن بكيفية استثمار مدخرات الأسرة، فيلجأن لنمط الادخار الاكتنازي لمواجهة متطلبات المعيشة الطارئة، في حين الزوجات العاملات بمستوى مهني أعلى يتيح مجتمعهن الوظيفي مزيد من الدخل والخبرات وفرص توجيه تلك المدخرات إلى الاستثمار أو النمط التحويلي، وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة (مها أبو طالب وفاتن لطفى، ١٩٩٧).

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ في الأنماط الادخارية المستحدثة (الاكتنازي، الاستثماري، التحويلي) لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المستوى المهني للزوج وذلك لصالح العاملين بمستوى مهني أعلى. وقد يرجع ذلك إلى أن إرتفاع المستوى المهني للزوج دليل على إرتفاع المستوى التعليمي والثقافي وكذلك مستوى الدخل، الأمر الذي يدفع إلى توجيه الأموال للأوعية الإذخارية المختلفة واستثمارها، ولم تجد الباحثات أى دراسات تتفق أو تختلف مع تلك النتيجة لحدثة تناول هذا المتغير في ذلك الموضوع، وهذا على حد علم الباحثات.

جدول (٢٣) تحليل التباين في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر ومدة السفر (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الأنماط الادخارية المستحدثة	التباين مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القائم بالسفر من أفراد الأسرة	النمط الاكتنازي	بين المجموعات	٤٢٦٢.٨٤	٢	٢١٣١.٤٢	٣٠.٣٠	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٣٨٥٦.٣١	١٩٧	٧٠.٣٣		
		المجموع	١٨١١٩.١٥	١٩٩			
	النمط الاستثماري	بين المجموعات	٥٩٢٩.٣٨	٢	٢٩٦٤.٦٩	٣١.٤٤	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٨٥٧٦.٣٥	١٩٧	٩٤.٢٩		
		المجموع	٢٤٥٠٥.٧٣	١٩٩			
	النمط التحويلي	بين المجموعات	٧٨٧٥.٧٨	٢	٣٩٣٧.٨٩	٣٣.٣٢	٠.٠١
		داخل المجموعات	٢٣٢٨٢.٢٦	١٩٧	١١٨.١٨		
		المجموع	٣١١٥٨.٠٤	١٩٩			
مدة السفر	النمط الاكتنازي	بين المجموعات	٥٥٢٢.٤٠	٢	٢٧٦١.٢٠	٤٠.٩٤	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٣٢٨٤.٣١	١٩٧	٦٧.٤٣		
		المجموع	١٨٨٠٦.٧٢	١٩٩			
	النمط الاستثماري	بين المجموعات	٨٤٦٠.٤٤	٢	٤٢٣٠.٢٢	٤٥.٣٨	٠.٠١
		داخل المجموعات	١٨٣٦١.٩٥	١٩٧	٩٣.٢٠		
		المجموع	٢٦٨٢٢.٤٠	١٩٩			
	النمط التحويلي	بين المجموعات	٨٤٠٨.٣٩	٢	٤٢٠٤.١٩	٣٤.٨٢	٠.٠١
		داخل المجموعات	٢٣٧٨١.٧٧	١٩٧	١٢٠.٧٢		
		المجموع	٣٢١٩٠.١٧	١٩٩			

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر من أفراد الأسرة، ومدة السفر، وليبيان إتجاه دلالة الفروق تم تطبيق إختبار أقل فرق معنوي L.S.D والذي أوضح قيم متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج الموضحة بجدول (٢٤)

جدول (٢٤) متوسطات الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر ومدة السفر

الأنماط الادخارية المستحدثة				المتغيرات
النمط الإكتنازي	النمط الإستثماري	النمط التحويلي		
٢٩.٨٩=م	٣١.٩٢=م	٤٠.٠١=م	أحد الزوجين	القائم بالسفر
٢٦.٣٧=م	٢٨.٥٥=م	٢٧.٠٠=م	أحد الزوجين مع أحد الأبناء	
١٨.٦٧=م	١٨.٩١=م	٢٥.٣٢=م	الأسرة بأكملها	
٣١.٢٠=م	١٥.٨٥=م	٢٤.٠٦=م	(أقل من ٥ سنوات)	مدة السفر
٢٤.٦٨=م	٢٤.٦٨=م	٢٧.٠٨=م	(من ٥ لأقل من ١٠ سنوات)	
٣٤.٢٧=م	٤٠.٤٢=م	٤٠.٤٢=م	(من ١٠ سنوات فأكثر)	

يتضح من جدول (٢٣) (٢٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ في الأنماط الادخارية المستحدثة (الاكتنازي، الاستثماري، التحويلي) لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف القائم بالسفر من أفراد الأسرة وذلك لصالح أحد الزوجين. وقد يرجع ذلك إلى قلة بنود الانفاق والاستهلاك وعدم تجهيز مسكن متكامل في حالة سفر أحد الزوجين بمفرده عما إذا إصطحب الأسرة بأكملها معه أو أحد أفرادها؛ مما يعكس على زيادة المدخرات لدى الفرد.

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥ في نمط الادخار الاكتنازي لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة السفر للخارج لصالح المسافرين لمدة أقل من (٥ سنوات)، وفروق في نمط الادخار الاستثماري والتحويلي لصالح المسافرين لمدة (١٠ سنوات فأكثر). وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأن المسافرين الذين يقضون بالخارج مدة أقل من (٥ سنوات) يحرصون على تجميع الأموال (النمط الادخاري الاكتنازي) نظراً لقلة الفترة التي قضوها بالخارج، والاستفادة من تلك الاموال عند رجوعهم إلى الوطن، في حين المسافرين الذين قضوا بالخارج مدة أكثر من (١٠ سنوات) قد يتجهون إلى تجميع أموالهم واستخدامها في مجالات الاستثمار وتنميتها حتى تعود عليهم بالفائدة، ولم تجد الباحثات أى دراسات تتفق أو تختلف مع تلك النتيجة لحدثة تناول هذا المتغير، وهذا على حد علم الباحثات.

من الجداول (١٥) إلى (٢٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية ومتغيرات السفر، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (مدة الزواج- حجم الأسرة- مكان السكن- المستوى المهني للزوجين- المستوى التعليمي للزوجين- متوسط الدخل الشهري للأسرة- القائم بالسفر من أفراد الأسرة- مدة السفر للخارج) وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لإيجاد قيمة "ف" F. Test للوقوف على دلالة التفاعل بين الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج، والمتغيرات الديموجرافية للدراسة، كذلك إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلال الفروق، والجدول من (٢٦) إلى (٣١) توضح ذلك.

جدول (٢٦) تحليل التباين في الاستقرار الأسري

تبعاً لاختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومتغيرات السفر (ن=٢٠٠)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مدة الزواج	بين المجموعات	١٣٩٢١٦.٥٨	٢	٦٩٦٠٨.٢٩	٥٤.٣٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٥٢٠٩٨.٨١	١٩٧	١٢٧٩.٦٨		دال
	التباين الكلي	٣٩١٣١٥.٣٩	١٩٩			
حجم الأسرة	بين المجموعات	٢٠١٢٩١.٨٩	٢	١٠٠٦٤٥.٩٤	٥٥.٥٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٥٦٦٩.٩٨	١٩٧	١٨١٠.٥٠		دال
	التباين الكلي	٥٥٧٩٦١.٨٧	١٩٩			
دخل الأسرة	بين المجموعات	١٩٩٢٣٢.١١	٢	٩٩٦١٦.٠٥	٦٤.٧٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٠٣٠٥٨.٧٥	١٩٧	١٥٣٨.٣٦		دال
	التباين الكلي	٥٠٢٢٩٠.٨٧	١٩٩			
مكان السكن	بين المجموعات	١٨٢٩٩٤.٤١	٢	٩١٤٩٧.٢٠	٥١.٣٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٥٠٨٥١.٩٣	١٩٧	١٧٨٠.٩٧		دال
	التباين الكلي	٥٣٣٨٤٦.٣٥	١٩٩			
المستوى التعليمي للزوجة	بين المجموعات	٢٢١٦٦٧.١٣	٢	١١٠٨٣٣.٥٦	٦٦.٢٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٢٩٥٦٤.٣٨	١٩٧	١٦٧٢.٩١		دال
	التباين الكلي	٥٥١٢٣١.٥٢	١٩٩			
المستوى التعليمي للزوج	بين المجموعات	١٩٦٥٠١.٧٠	٢	٩٨٢٥٠.٨٥	٦٠.٩٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣١٧٥٦٧.٤٥	١٩٧	١٦١٢.٠١		دال
	التباين الكلي	٥١٤٠٦٩.١٥	١٩٩			
المستوى المهني للزوجة	بين المجموعات	٢١٢٦٦١.٨٧	٣	٧٠٨٨٧.٢٩	٥٦.١٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٤٧٢٩٠.٠٤	١٩٦	١٢٦١.٦٨		دال
	التباين الكلي	٤٥٩٩٥١.٩٢	١٩٩			
المستوى المهني للزوج	بين المجموعات	١٩٤٥٧٤.٧٥	٢	٩٧٢٨٧.٣٧	٦٤.٣٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٩٧٨٦٣.٨١	١٩٧	١٥١١.٩٩		دال
	التباين الكلي	٤٩٢٤٣٨.٥٥	١٩٩			
القائم بالسفر	بين المجموعات	١٨٩١٢٤.٩٤	٢	٩٤٥٦٢.٤٧	٥٣.١٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٥٠٢٧١.٩٣	١٩٧	١٧٧٨.٠٣		دال
	التباين الكلي	٥٣٩٣٩٦.٨٨	١٩٩			
مدة السفر	بين المجموعات	٢٠٠٢٢١.٥٩	٢	١٠٠١١٠.٧٩	٥٧.٥٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٤٢٦٩٣.٢٨	١٩٧	١٧٣٩.٥٦		دال
	التباين الكلي	٥٤٢٩١٤.٨٧	١٩٩			

يتضح من جدول (٢٦) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف كل من (مدة الزواج، حجم ودخل الأسرة، مكان سكن الأسرة، المستوى التعليمي والمهني للزوجين، القائم بالسفر ومدة السفر).

جدول (٢٧) دلالة الفروق في متوسطات درجات الاستقرار الأسري تبعاً لاختلاف مدة الزواج وحجم الأسرة

مدة الزواج	(أقل من ١٠ سنوات) ن=٣٦/م=٩٣.٢٥	(من ١٠ لأقل من ١٥ سنة) ن=٨٦/م=١٣٩.٢٥	(من ١٥ سنة فأكثر) ن=٧٨/م=١٧٧.٦٢
(أقل من ١٠ سنوات)	-	-	-
(من ١٠ لأقل من ١٥ سنة)	*٤٦.٠٠٥٨١	-	-
(من ١٥ سنة فأكثر)	*٨٤.٣٧٨٢١	*٣٨.٣٧٧٢٣	-
حجم الأسرة	صغيرة/م=١٩٢.٥٤	متوسطة/م=١٣٢.١٧	كبيرة/م=٩٣.٤٢
صغيرة (٣ أفراد)/ن=٧٠	-	-	-
متوسطة (من ٤-٥ أفراد)/ن=٩٢	*٦٠.٣٦٨٩٤	-	-
كبيرة (٦ أفراد فأكثر)/ن=٣٨	*٩٩.١٢١٨٠	*٣٨.٧٥٢٨٦	-

** دال عند مستوى ٠.٠٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٠٥

يتضح من جدول (٢٦)، (٢٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف مدة الزواج وذلك لصالح مدة الزواج الأكثر من (١٥ سنة). وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما طالبت مدة الزواج كلما كان الزوجين أكثر تطبعاً وتكيفاً على المتغيرات الأسرية المختلفة، مما ينعكس على علاقتهم مع الأبناء، وعلاقة الأبناء وبعضهم البعض.

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في متوسطات المناخ الأسرى تبعاً لاختلاف حجم الأسرة وذلك لصالح الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد). وقد يرجع ذلك إلى أنه في الأسر صغيرة الحجم يزداد الإحتواء بين الأفراد وبعض البعض ويصبح المناخ الأسرى سوى، في حين أن كثرة عدد الأبناء تؤدي إلى زيادة الخلافات بين الأبناء والضغط الاجتماعية والاقتصادية؛ الأمر الذي ينعكس على وجود مناخ سلبي بين أفراد الأسرة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (سمر عثمان، ٢٠٠٨) والتي تؤكد على وجود فروق في المناخ الأسرى باختلاف حجم الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم.

جدول (٢٨) دلالة الفروق في متوسطات درجات الاستقرار الأسري تبعاً لاختلاف مستوى الدخل ومكان السكن

مستوى الدخل الشهري للأسرة	منخفض/ن=٥٧	متوسط/م=١٤٣.٢٣	مرتفع/م=١٨٣.٣٧
منخفض/ن=٥٧	-	-	-
متوسط/ن=٦٤	*٤٦.١٤٦٦٦	-	-
مرتفع/ن=٧٩	*٨٦.٢٩٢٠٣	*٤٠.١٤٥٣٧	-
مكان السكن	منطقة شعبية/ن=٩٨	متوسطة/م=١٢٢.٢٧	راقية/م=١٨٠.٤٢
منطقة شعبية/ن=٩٨	-	-	-
منطقة متوسطة/ن=٦٢	*٢٤.١٤٩١٩	-	-
منطقة راقية/ن=٩٨	*٨٢.٣٠٣٥٧	*٥٨.١٥٤٣٨	-

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في متوسطات المناخ الأسرى بين مستويات الدخل الشهري المختلفة وذلك لصالح مستوى الدخل الشهري الأعلى للأسرة. وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة الدخل تزدادت مقدرة الأسرة على تلبية احتياجات أفرادها المختلفة مما يدخل عليهم السعادة والبهجة، ويقلل من الضغوط النفسية والاقتصادية، ويوفر لهم المناخ السوي الهادئ الذى يتسم بإشاعة المحبة والود بين أفراد الأسرة وبعضهم البعض، وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من (سمر عثمان، ٢٠٠٨) و (Wuasneux, Dionna, 2001) على أن العوامل الاقتصادية تؤثر على التوافق الأسرى للأبناء، كما أن مساهمة الزوجة العاملة في دخل الأسرة يقلل من حدوث أي خلافات أسرية ناتجة عن صعوبة تلبية الاحتياجات المعيشية.

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في متوسطات المناخ الأسرى تبعاً لاختلاف مكان السكن وذلك لصالح القاطنين بمناطق راقية، وقد يرجع ذلك إلى أن قاطنى المناطق الراقية يتسمون بالرقى فى التعامل مع الآخرين كنوع من الواجهة الاجتماعية، وهذا ينعكس على جودة العلاقات فيما بين أفراد الأسرة، وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة أسماء عثمان (٢٠٠٢) من أن بيئة المسكن والحي من أهم المتغيرات البيئية الفيزيائية التى تؤثر على العلاقات الأسرية والمناخ الأسرى داخل الأسرة.

جدول (٢٩) دلالة الفروق في متوسطات درجات الاستقرار الأسرى تبعاً لإختلاف المستوى التعليمي للزوجين

المستوى التعليمي للزوجة	منخفض/ م = ٩٥.١٧	متوسط/ م = ١٣٥.٥٢	مرتفع/ م = ١٨٧.٧٨
منخفض / ن = ٥٢	-	-	-
متوسط / ن = ٦٨	٠.٢٩	-	-
مرتفع / ن = ٨٠	*٠.٠٠١	*٠.٠٠١	-
المستوى التعليمي للزوج	منخفض/ م = ٩٧.٩٧	متوسط/ م = ١٢٨.٢٥	مرتفع/ م = ١٨٢.٥٤
منخفض / ن = ٤٤	-	-	-
متوسط / ن = ٧١	٠.٢٩	-	-
مرتفع / ن = ٨٥	*٠.٠٠١	*٠.٠٠١	-

* دال عند مستوى ٠.٠٠٥

** دال عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠٠٥ في المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج بين المستويات التعليمية المختلفة للزوجين، وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى؛ وقد يرجع ذلك إلى أن المستويات التعليمية الأعلى تتيح للزوجين المزيد من الخبرات والمعارف والمعلومات المرتبطة بأساليب التعامل الطيبة بينهما وبين أفراد الأسرة وبعضهم البعض. وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة (نجلاء المسلمى، ٢٠٠٦) على وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للزوجين والمناخ الأسرى.

جدول (٣٠) دلالة الفروق في متوسطات درجات الاستقرار الأسري تبعاً لإختلاف المستوى المهني للزوجين

المستوى المهني للزوجة	غير عاملات م=٩٧.٧	منخفض م/١٢٨.٤	متوسط م/١٤٤.٩	مرتفع م/١٩٥.١
غير عاملات / ن=٤٨	-			
منخفض / ن=٣٩	**٣٠.٧٠٦٧٣	-		
متوسط / ن=٥١	**٤٧.١٧٢٧٩	**١٦.٤٦٦٠٦	-	
مرتفع / ن=٦٢	**٩٧.٣٩٩٨٧	**٦٦.٦٩٣١٣	**٥٠.٢٢٧٠٧	-
المستوى المهني للزوج	منخفض (م=٩٤.٠٢)	متوسط (م=١٣٤.٥٠)	مرتفع (م=١٨٥.٩٦)	
منخفض / ن=٤٩	-			
متوسط / ن=٦٨	*٤٠.٤٧٩٥٩	-		
مرتفع / ن=٨٣	*٩١.٩٤٣٤٥	*٥١.٤٦٣٨٦	-	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١ في متوسطات المناخ الأسري بين المستويات المهنية المختلفة للزوجة والزوج وذلك لصالح المستوى المهني الأعلى. ويمكن تفسير ذلك بأن المهن المتميزة تتيح لأصحابها التعامل برقي والتواصل الجيد مع الآخرين في مجال العمل الأمر الذي ينعكس على الأسرة والعلاقات بين الأفراد وبعضهم البعض.

جدول (٣١) دلالة الفروق في متوسطات درجات الاستقرار الأسري تبعاً لإختلاف متغيرات السفر

القائم بالسفر	أحد الزوجين ن=٦٧/م=١٠٣.٥٨	أحد الزوجين مع أحد الأبناء ن=٤٠/م=١٣٢.٧٠	الأسرة بأكملها ن=٩٣/م=١٨٢.١٥
أحد الزوجين	-		
أحد الزوجين مع أحد الأبناء	*٢٩.١١٧٩١	-	
الأسرة بأكملها	*٧٨.٥٦٨٤٥	*٩٩.٤٥٠٥٤	-
مدة السفر	(أقل من ٥ سنوات) ن=٦٠/م=١٩٣.٥٥	(من ٥ لأقل من ١٠ سنوات) ن=٧٤/م=١٤٨.٠٦	(من ١٠ سنوات فأكثر) ن=٦٦/م=١٠٠.٢٧
(أقل من ٥ سنوات)	-		
(من ٥ لأقل من ١٠ سنوات)	*٤٥.٤٨٢٤٣	-	
(من ١٠ سنوات فأكثر)	*٩٣.١٧٧٢٧	*٤٧.٧٩٤٨٤	-

* دال عند مستوى ٠.٠٥

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١ في متوسطات المناخ الأسري تبعاً لإختلاف القائم بالسفر من أفراد الأسرة وذلك لصالح الأسر المسافرة بأكملها، وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة المسافرة بأكملها تتعرض لنفس المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ولا يكون هناك فرص للنزاعات والخلافات، بل يكون هناك مزيد من الاحتواء والدعم للعلاقات بين أفراد الأسرة وبعضهم البعض، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما أظهرته دراسة كل من (Khafagi & Zaalout, 1982) و(هالة عبد الرحمن، ١٩٩١) أن سفر أحد الزوجين يؤدي إلى وجود الكثير من الخلافات ويحمل لأحد الزوجين المسؤوليات التي تؤدي إلى الضيق والتوتر الأسري،

كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في متوسطات المناخ الأسرى تبعاً لاختلاف مدة السفر للخارج وذلك لصالح المسافرين بالخارج لمدة أقل من (٥ سنوات). وقد يرجع ذلك إلى أن اختلاف البيئة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة يجعل هناك ترابط بين أفراد الأسرة لمواجهة المتغيرات الحادثة، بينما بعد ٥ سنوات يصبح هناك تكيف لتلك المتغيرات. من الجداول (٢٦) إلى (٣١) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومتغيرات السفر، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس: والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الأنماط الاستهلاكية والادخارية والمناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعاً لاختلاف جهة السفر (الدولة) وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد قيمة T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المناخ الأسرى تبعاً لاختلاف جهة السفر.

جدول (٣٢) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الأنماط الاستهلاكية والادخارية والمناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف جهة السفر (الدولة)

(ن=٢٠٠)

المتغيرات التابعة	أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة ت	الدلالة	لصالح
الأنماط الاستهلاكية	عربية	٦١.٤٠٢٦	١٩.٢٨٦٨٠	١٢٣	٠.٤٤	٠.٦٥٨	غير دال
	أجنبية	٦٠.٢٧٦٤	١٦.٢٨٨٥٤	٧٧			
المستحدثة لأسر العائدين من الخارج	عربية	٤٥.١٨١٨	٨.٩١٨٨٣	٧٧	١٨.٧	٠.٠١	الاجنبية
	أجنبية	٧٦.٣٦٥٩	١٢.٧٦٤٧٥	١٢٣			
الاتلافي	عربية	٤٢.٥٧٧٢	١٤.٣٧٨٩٥	١٢٣	٢.١٥	٠.٠٥	العربية
	أجنبية	٣٨.٨٧٠١	٥.٧٠٨٦١	٧٧			
الأنماط الادخارية	عربية	٢٣.٣٤١٥	٥.٧٨٤١٣	١٢٣	١.٦٧	٠.٠٩٥	غير دال
	أجنبية	٢٤.٩٨٧٠	٨.٠٥٤٩٠	٧٧			
المستحدثة لأسر العائدين من الخارج	عربية	٢٠.٠٠٠٠	٥.٢١٨١٩	١٢٣	١٩.٥١	٠.٠١	الاجنبية
	أجنبية	٣٣.٥٠٦٥	٣.٩٢٥٧٠	٧٧			
التحويلي	عربية	٢٤.٧٨٠٥	٥.٩٨٤٢	١٢٣	٢٠.١	٠.٠١	الاجنبية
	أجنبية	٣٩.٨٤٤٢	٣.٣٤٨٤٧	٧٧			
المناخ الأسرى	عربية	١٤٧.٨٤٥	٢٦.٦٠٥٨	١٢٣	٣.٦٦	٠.٠٤	العربية
	أجنبية	١٤٢.٨٩٦	٢٠.٥٢٣١٥	٧٧			

يتضح من جدول (٣٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في نمط الاستهلاك التفاخري باختلاف جهة السفر (الدولة)، حيث بلغت قيمة " t " ٠.٤٤، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، في حين توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح المسافرين للدول الأجنبية. وفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في نمط الاستهلاك الإتلافي لصالح المسافرين للدول العربية؛ وقد يرجع ذلك إلى أن المسافرين إلى الدول الأجنبية يغلب عليهم النمط الاستهلاكي الرشيد وهذا بسبب عادات وتقاليد المجتمع الأجنبي التي تُكسب الأشخاص دوافع الشراء حسب الإحتياج الفعلي فقط للسلعة، كما أن ارتفاع تكاليف المعيشة في تلك الدول تؤدي إلى إتباع النمط الرشيد في الاستهلاك، أما المسافرين إلى الدول العربية يزداد فيها الاستهلاك على بنود الإنفاق المختلفة بصورة مرتفعة جداً وخاصة الاستهلاك الاتلافي.

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الادخار الاكتنازي لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف جهة السفر (الدولة)، حيث بلغت قيمة " t " ١.٦٧ T.test، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ في نمط الادخار الاستثماري والتحويلي لأسر العائدين من الخارج تبعاً لاختلاف جهة السفر (الدولة) لصالح المسافرين للدول الأجنبية. وقد يرجع ذلك إلى أن معيشة الأسرة في الدول الأجنبية والتي يتسم مستواها المعيشي بالبساطة توجه طموحات وتطلعات أفراد الأسرة لإستغلال المدخر من المال في أنماط تدر دخلا جديد كالنمط الاستثماري والتحويلي. ولم تجد الباحثات أى دراسات تتفق أو تختلف مع تلك النتيجة لحدثة تناول هذا المتغير في ذلك الموضوع، وهذا على حد علم الباحثات.

كذلك يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في المناخ الأسري ككل تبعاً لاختلاف جهة السفر (الدولة) وذلك لصالح الدول العربية. وقد يرجع ذلك لأن الدول العربية بها تقريباً نفس العادات والتقاليد الإسلامية التي تجعل الأسرة تزداد ترابطاً، بعكس ما قد تواجهه الأسرة في المجتمعات الغربية من مشكلات نتيجة لصعوبة التكيف مع الاختلافات في التقاليد واللغة، أو الإنجذاب للمتغيرات الحياتية والاجتماعية الأجنبية التي قد تخالف تقاليد الأسرة الأمر الذي قد ينعكس بالسلب على مناخها الأسري.

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض من الأنماط الاستهلاكية والادخارية والمناخ الأسري لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعاً لاختلاف جهة السفر (الدولة)، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض السادس: والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين كل من الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج ومناخهم الأسرى بمحاورة وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الأنماط الاستهلاكية المستحدثة (التفاخرى، الرشيد، الاتلافى)، والأنماط الادخارية المستحدثة (الاكتنازى، الاستثمارى، التحويلى)، والمناخ الأسرى (العلاقة بين الزوجين، العلاقة بين الوالدين والأبناء، العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض، والمناخ الأسرى ككل) كما هو موضح بجدول رقم (٣٣)

جدول (٣٣) قيم معامل الارتباط بين كل من الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة والمناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج بمحاورة (ن = ٢٠٠)

الانماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة	العلاقة بين الزوجين	العلاقة بين الوالدين والأبناء	العلاقة بين الأبناء وبعضهم البعض	المناخ الأسرى ككل
النمط الاستهلاكى التفاخرى	**-٠.٨٨٣	**-٠.٦٠٩	**-٠.٧٢٥	**-٠.٨٠٢
النمط الاستهلاكى الرشيد	**-٠.٧٨٢	**-٠.٩٠٨	**-٠.٨٤٢	**-٠.٧٧١
النمط الاستهلاكى الاتلافى	**-٠.٦٤٢	**-٠.٨٩٥	**-٠.٧٤١	**-٠.٨٢٣
النمط الادخارى الاكتنازى	٠.٦٣١	٠.٩٢٥	٠.٧١٤	٠.٧٥٦
النمط الادخارى الاستثمارى	**-٠.٨١٧	**-٠.٨٦٧	٠.٦٢٤	**-٠.٨١٢
النمط الادخارى التحويلى	**-٠.٨٥٧	٠.٦١٢	٠.٨٧٢	**-٠.٧٣٤

** دال عند مستوى ٠.٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين النمط الاستهلاكى الرشيد والمناخ الأسرى ككل، فى حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ بين كل من النمط الاستهلاكى التفاخرى والاتلافى وبين المناخ الأسرى ككل، كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من النمط الادخارى الاكتنازى والاستثمارى والتحويلى وبين المناخ الأسرى ككل.

يتضح مما سبق وجود علاقة ارتباطية بين كل من الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج بمحاورة ومناخهم الأسرى بمحاورة، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس

ملخص النتائج:

١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة يتراوح بين ٠.٠٥ ، ٠.٠١ فى كل من الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة قبل وبعد السفر لأسر العائدين من الخارج. لصالح نمطى التفاخرى والاتلافى لبعد السفر، وفى نمط الاستهلاك الرشيد لصالح قبل السفر، أما فى الأنماط الادخارية المستحدثة (الاكتنازى، الاستثمارى، التحويلى) لصالح بعد السفر.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ٠.٠٠٥ في الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج لصالح المستوى التعليمي الأعلى للزوجين، وفي نمط الاستهلاك التفاخرى والاتلافي لأسر العائدين من الخارج لصالح مدة الزواج الأقل من (١٠ سنوات)، ولصالح الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد)، ولصالح قاطنى المناطق الراقية، لصالح الأزواج والزوجات العاملين بمستوى مهني أعلى، لصالح مستوى الدخل الشهري الأعلى للأسرة، لصالح (قيام أحد الزوجين بالسفر)، لصالح المسافرين بالخارج لمدة أكثر من (١٠ سنوات)، في حين توجد فروق دالة إحصائياً في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح مدة الزواج الأكثر من (١٥ سنة)، لصالح الأسر كبيرة الحجم (٦ أفراد فأكثر)، لصالح قاطنى المناطق المتوسطة، لصالح الأزواج العاملين بمستوى مهني متوسط، لصالح الزوجات غير العاملات، لصالح مستوى الدخل الشهري المتوسط للأسرة، لصالح المسافرين بالخارج لمدة أقل من (٥ سنوات).

٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ٠.٠٠٥ في الأنماط الادخارية المستحدثة (الاكتنازى، الاستثمار، التحويلي) لأسر العائدين من الخارج لصالح الأزواج العاملين بمستوى مهني مرتفع، لصالح الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد)، لصالح المستوى التعليمي المرتفع، لصالح قيام أحد الزوجين بالسفر، كذلك وجود فروق في نمط الادخار الاكتنازى لصالح قاطنى المناطق المتوسطة، لصالح الزوجات غير العاملات، لصالح المستوى التعليمي المتوسط للأزواج، لصالح مستوى الدخل الشهري المتوسط للأسرة، لصالح المسافرين بالخارج لمدة أقل من (٥ سنوات). وفي نمط الادخار الاستثمارى والتحويلي لصالح قاطنى المناطق الراقية، ولصالح الزوجات العاملات بمستوى مهني مرتفع، لصالح الأزواج ذات المستوى التعليمي المرتفع، لصالح مستوى الدخل الشهري للأسرة المرتفع، لصالح المسافرين بالخارج لمدة أكثر من (١٠ سنوات)، وفي نمط الادخار الاكتنازى والتحويلي وذلك لصالح مدة الزواج الأقل من (١٠ سنوات)، وفي نمط الادخار الاستثمارى لصالح مدة الزواج الأكثر من (١٥ سنة).

٤- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ٠.٠٠٥ في المناخ الأسرى بمحاوره لصالح مدة الزواج الأكثر من (١٥ سنة)، لصالح الأسر صغيرة الحجم (٣ أفراد)، لصالح القاطنين بمناطق راقية، لصالح الأزواج والزوجات العاملين بمستوى مهني وتعليمي مرتفع، لصالح مستوى الدخل الشهري المرتفع للأسرة، لصالح الأسرة المسافرة بأكملها، لصالح المسافرين بالخارج لمدة أقل من (٥ سنوات).

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ ، ٠.٠٠١ في بعض من الأنماط الاستهلاكية والادخارية والمناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج بين أفراد عينة البحث تبعاً لاختلاف جهة

السفر (الدولة)، حيث توجد فروق في نمط الاستهلاك الرشيد لصالح الدول الأجنبية، وفروق في نمط الاستهلاك الاتلافي لصالح الدول العربية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الاستهلاك التفاخري، كذلك وجود فروق في نمط الادخار الاستثماري والتحويلي لصالح الأسر المسافرة للدول الأجنبية، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الادخار الاكتنازي، كما توجد فروق في المناخ الأسري لصالح الدول العربية.

٦- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١ بين كل من الأنماط الاستهلاكية (النمط الرشيد) والادخارية المستحدثة والمناخ الأسري بمحاوره، في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١ بين كل من نمط الاستهلاك التفاخري والاتلافي وبين المناخ الأسري بمحاوره.

توصيات البحث:

- ١- ضرورة إستفادة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من نتائج البحوث الخاصة بالاستهلاك الأسري والادخار، وذلك من خلال إعداد كتيبات، ندوات، وبرامج توعية حتى يتم الربط بين نتائج البحث العلمي وقضايا المجتمع.
- ٢- المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك من خلال تقديم برامج متميزة عن الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة، وترشيد أنماط الاستهلاك والادخار، ويقوم بوضعها متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، والتي لها تأثير سلبي على عاداتنا وتقاليدينا وقيمنا.
- ٣- عقد دورات وندوات تثقيفية لطلاب الجامعات المصرية، وذلك بالتعاون مع متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، لمعرفة الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة، والحد من ثقافة الاستهلاك، والتي نشفت في المجتمع المصري محاكاة للحياة في المجتمعات العربية، والأجنبية.
- ٤- إعداد كتيبات وأدلة إرشادية من قبل متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بالتنسيق مع مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لتوعية المقبلين على الزواج من الأزواج والزوجات بأهمية العلاقات الأسرية، وما يمكن أن يواجههم من مشكلات ويؤثر على مناخهم الأسري إذا أتاحت لهم فرص السفر للخارج.
- ٥- توعية الأسرة عن طريق وسائل الاعلام المتخصصة بشئون الأسرة والطفل بأهمية الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة وأثرها على العلاقات بين أفرادها، وتبصير الأبناء بقيم الادخار، ودوره الإيجابي في الحياة، مع محاربة القيم والممارسات السلبية التي يروجها الغرب ويغرسها في الأبناء نحو الاستهلاك والتي تزيد من الأعباء على الأسرة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أسماء سمير عثمان (٢٠٠٢): المشكلات الأسرية فى بيئات متباينة وانعكاسها على أداء الأدوار الاجتماعية- رسالة دكتوراه غير منشورة- معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة.
- ٢- أسماء ممدوح فتحى عبد اللطيف (٢٠٠٩): أنماط الإنفاق الشخصى للشباب الجامعى فى ضوء ثقافة العولمة وعلاقتها بسلوكهم الاجتماعى - رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
- ٣- أمل إبراهيم الملاح (٢٠٠٧): الأسرة المعيشية وثقافة الاستهلاك "دراسة مقارنة بين الريف والحضر"- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة طنطا.
- ٤- إيمان سليمان حافظ خليل (٢٠٠٦): ثقافة الاستهلاك فى المجتمع المصرى - "دراسة أنثروبولوجية لنوعية الحياة فى أحد المجتمعات المحلية"- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة حلوان.
- ٥- إيمان على عبد الرحمن إبراهيم (١٩٩٧): الهجرة المؤقتة لرب الأسرة وعلاقتها باتخاذ القرارات داخل الأسرة- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- شبين الكوم.
- ٦- حصة صالح المالك وربيح محمد نوفل (٢٠٠٦): العلاقات الأسرة - ط١- دار الزهراء - الرياض.
- ٧- حنان محمد السيد أبو صيرى (٢٠٠٢): السلوك الإدارى للأسرة بالمجتمعات العمرانية الجديدة وأثره على اقتصادياتها - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
- ٨- حنان محمد السيد أبو صيرى وإيمان شعبان أحمد إبراهيم (٢٠٠٧): الممارسات الاستهلاكية المستحدثة للشباب وعلاقتها بالمناخ الأسرى كما يدركه الأبناء - مجلة الإقتصاد المنزلى- مجلد (١٧)- العدد (٤) أكتوبر- جامعة المنوفية- شبين الكوم.
- ٩- ربيع محمود نوفل (٢٠٠٦): اقتصاديات الأسرة وترشيد الإستهلاك - ط١- دارالنشر الدولى- الرياض - المملكة العربية السعودية.
- ١٠- زينب حسين حقى (١٩٨١): دور ربة الأسرة العاملة متوسطة الدخل فى تكوين وزيادة المدخرات - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الإقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
- ١١- زينب حسين حقى ونادية حسن أبو سكينه (٢٠٠٩): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق- أولاد عثمان للطبع والنشر- مكتبة عين شمس- ط١ - القاهرة.
- ١٢- زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٧): معوقات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الإخارى لدى الزوجات بمدينة جدة - مجلة الإقتصاد المنزلى- جامعة المنوفية- المجلد (١٧) - العدد (٤)- شبين الكوم.

- ١٣- سعيد محمد فؤاد وإبراهيم حسن وعبد العزيز ربيع (٢٠٠١): دراسة اقتصادية تحليلية لهيكل الدخل والإنفاق والادخار الأسرى فى ريف محافظة الشرقية - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.
- ١٤- سعيدة عبید سلمان (١٩٩٧): تأثير ثقافة الاستهلاك على عملية التحديث فى مجتمع الإمارات العربية المتحدة "دراسة ميدانية" على عينة من الأسر بدولة الإمارات العربية المتحدة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- ١٥- سلوى محمد زعلول (١٩٨٩): السلوك الاستهلاكى للطفل المصرى وأثره على اقتصاديات الأسرة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
- ١٦- سلوى محمد زعلول (٢٠٠٠): السلوك الاقتصادى للشباب والعوامل المرتبطة به - (دراسة مقارنة) رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - شبين الكوم.
- ١٧- سمر عبد المنعم عثمان (٢٠٠٨): دراسة لبعض عوامل المناخ الأسرى وأثره على التوافق العام للأبناء - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان .
- ١٨- سناء حسنين الخولى (٢٠٠٦): الأسرة والحياة العائلية - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية .
- ١٩- سناء محمد أحمد النجار (٢٠١٠): فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات وسمات السلوك الإدارى قائم على تحديث الثقافة الاستهلاكية للشباب الجامعى - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
- ٢٠- سهيل أحمد عبيدات (٢٠٠٤): الأنماط الإدارية وفق نظرية الشبكة الإدارية وعلاقتها بفاعلية إدارة الوقت - عالم الكتب الحديث - الأردن
- ٢١- عبد الرؤوف الضبع (٢٠٠٤): علم الاجتماع الاقتصادى - دار الوفاء - الإسكندرية.
- ٢٢- عمرو محمد مصطفى (٢٠٠١): علاقة إدارة الوقت بالمناخ الأسرى لدى طلاب الجامعة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
- ٢٣- كاسر نصر المنصور (٢٠٠٦): سلوك المستهلك "مدخل الإعلان" - دار الحامد للنشر والتوزيع - عمان.
- ٢٤- ماجدة إمام إمام (٢٠٠٣): مشاركة الأزواج فى المسؤوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزوجى - مجلة الإقتصاد المنزلى - مجلد (١٣) - العدد (٢) - إبريل - جامعة المنوفية - شبين الكوم.
- ٢٥- محمد عبد الحكيم حسن (٢٠٠٠): الهجرة الخارجية ومشكلات الأسرة المصرية دراسة الأنماط من التفكك الأسرى المرتبط بالهجرة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- ٢٦- محمد كمال الدين بركات (٢٠٠٨): الوسائل الرئيسية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية فى مصر - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التجارة - جامعة عين شمس.

- ٢٧- محمد محمد بيومي خليل (٢٠٠٠): المناخ الأسرى والصحة النفسية للأبناء "دراسة ميدانية"- بحث منشور بكتاب "سيكولوجية العلاقات الأسرية"- دار قباء للطباعة والنشر - القاهرة.
- ٢٨- محمد محمود عبد القادر (٢٠٠٠): طرق تعبئة وتنمية المدخرات الأسرية في جمهورية مصر العربية - كلية التجارة - جامعة المنصورة.
- ٢٩- محمد نصر محمد سعيد (٢٠٠٨): دور التسويق الإلكتروني للخدمات الصحية في تعزيز القدرات التنافسية لمستشفيات محافظة القليوبية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التجارة - جامعة بنها.
- ٣٠- محمد ياسر الخواجة (٢٠٠٠): العولمة وثقافة الاستهلاك - دراسة ميدانية في قرية مصرية - مجلة كلية الآداب - جامعة طنطا - العدد (١٣) - المجلد الأول.
- ٣١- معصومة خميس البلوشى (١٩٩٨) : مقارنة لأنماط الاستهلاكية بين المرأة العاملة وغير العاملة بسلطنة عمان - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية- شبين الكوم.
- ٣٢- معهد التخطيط القومى (١٩٩٨): محددات الطاقة الادخارية في مصر- دراسة نظرية وتطبيقية- القاهرة.
- ٣٣- معهد التخطيط القومى (٢٠٠٠): دراسة عن المدخرات في الاقتصاد المصرى- القاهرة.
- ٣٤- منى عبد الوارث (٢٠٠٤): التحولات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتغير أنماط الاستهلاك فى القرية المصرية "دراسة ميدانية لتأثير الإعلان التليفزيونى"- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة المنوفية- شبين الكوم.
- ٣٥- مها سليمان أبو طالب وفاتن لطفى مصطفى كمال (١٩٩٧): أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على السلوك الانفاقى لعينة من الأسر محدودة الدخل بمحافظة الإسكندرية ومدى إتباع الميزانية لإدارة الدخل المالى - المؤتمر الثانى عن دور المرأة والهيئات الأهلية فى حماية البيئة وتنمية المجتمع- كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية.
- ٣٦- نادية حسن أبو سكينه ومنار عبد الرحمن خضر (٢٠١١): العلاقات والمشكلات الأسرية - دار الفكر للنشر والتوزيع- ط ١ - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.
- ٣٧- ناهد أحمد سيف (٢٠١٠): الاستهلاك لدى فئات مختلفة من الشباب بمدينة القاهرة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- ٣٨- نجلاء فاروق الحلبي (٢٠٠٩): السلوك الاستهلاكي لربة المنزل وعلاقته بالتوافق الزوجي.
- ٣٩- نجلاء محمد إسماعيل المسلمى (٢٠٠٦): وعى الوالدين بأدوارهما تجاه الأسرة وعلاقته بالمناخ الأسرى- رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- شبين الكوم.
- ٤٠- هالة منصور عبد الرحمن (١٩٩١): الأسرة ذات العائل الواحد "دراسة فى تغير الأدوار داخل الأسرة"- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة الزقازيق.

- ٤١- وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩): إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية وعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز - الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي- العدد (١٥) - مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.
- ٤٢- وفاء فؤاد شلبي وحنان محمد السيد أبوصيرى وسناء محمد النجار (٢٠١٢): الثقافة الاستهلاكية وترشيد الاستهلاك - دار الكتب للنشر والتوزيع- القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 43- Durham wisely t. (2004): **The family planning communication of voluntarily child - free couples** Dissertation Abstracts international vol.65-11A.
- 44- Gondola, D & Silverberg's (1997): **Maternal emotional distress and diminished responsiveness: the mediating role of parenting efficacy and parental perspective taking**, Developmental psychology, 33, 5, pp.861.868.
- 45- Heffernan, C. (1982): **Determinates and patterns of family saving**. Home Economics Research Journal, Vol. (11) , No (1), September.
- 46- Hwang, Shan - Haw (2001): **The Effects of financial stress and interpretable conflict on poor adolescent adjustment**, D.AI (a) vol.62, No, 4, p.1597.
- 47- Katz, Lf & Guttman, JM. (1993): **patterns of marital conflict predict children's internalizing and internalizing Behaviors** Developmental psychology.
- 48- Khafagi. F.A. & Zealot, M (1982): **The impact of male migration on the structure of family and the role of women left behind in rural and urban Egypt**, Cairo Mimeographed Report solicited by verso.
- 49- Leiter, M.p. & Durup, M.J. (1996): **Work, home, and in between: A longitudinal study of spill over**. Journal of applied behavioral science, vol.32, No. (1), pp.27-29.
- 50- Lyle s.w .(1985): **Television in the lives of our children**. Stanford univ. press, p71. Management conference. Lake Buena Vista.
- 51- O, Neill, B. (1992): **Youth Money and Financial Planning**, Journal of Home Economics, vol .84, No. 3.
- 52- Wuasneux, Dionne, (2001): **Inducing community wellness. Principal. International center for the advancement of adult learning.**

ملخص البحث

الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بالمناخ الأسرى

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج وعلاقتها بمناخهم الأسرى. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) زوجة من أسر العائدين من الخارج بعد إقامتهم مدة لا تقل عن ٣ سنوات بالخارج من القاطنين بمحافظة القاهرة الكبرى، وطبق عليهن استمارة البيانات العامة، ومقياس الأنماط الاستهلاكية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج، ومقياس الأنماط الادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج، ومقياس المناخ الأسرى لأسر العائدين من الخارج من إعداد الباحثات.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة قبل وبعد السفر لأسر العائدين من الخارج، كذلك وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى دلالة يتراوح بين ٠.٠٥ ، ٠.٠١ في كل من الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج بمحاورها باختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي، والاقتصادي، ومتغيرات السفر للخارج، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية في بعض الأنماط الاستهلاكية والادخارية المستحدثة لأسر العائدين من الخارج، ومناخهم الأسرى بمحاوره.

Abstract

Originated consumption and saving patterns of the expatriate families and their relationship to the family climate

This research aims to identify the patterns of consumption and savings developed for families of returnees from abroad and its relationship family environment. This study followed the descriptive analytical method. The study sample consisted of (200) wife of families of returnees from abroad, applied them to the data application, and a scale savings patterns developed, and family environment scale.

The results of the study:

- There were statistically significant differences at a level between 0.05, 0.01 for each of the consumption patterns and savings Updated before and after traveling to the families returning from abroad. To favor typical Show off and destructive to travel, and in the pattern of consumption good for before traveling, either in savings patterns created (Compactness, investment, transfer) in favor of travel.
- There were statistically significant differences on the level of between 0.05, 0.01 in both consumption and savings patterns developed for families of returnees from abroad, as well as family environment variables depending on some variables level social, economic, and travel variables.
- There is a statistically significant correlation in some savings and consumption patterns developed for families of returnees from abroad, and family environment variables.